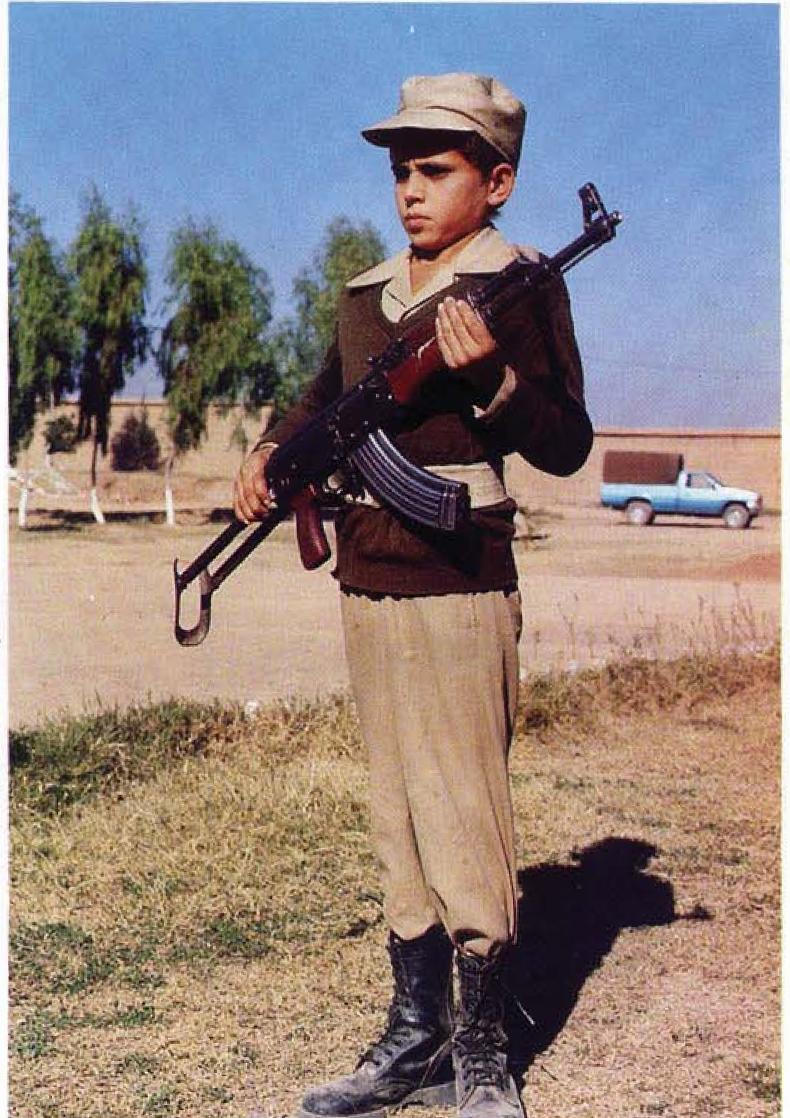


المجاهدون





الشهيد عزام بين الميلاد والإستشهاد

- محاولات نجيب الفاشلة
- المدرسة الحربية الصرح المجهول والعطاء الصامت
- المسلمون بين الثورة البلشيفية والبيروستورايكا الجورباتشوفية





المجاهدون

العدد ٢٥ ديسمبر ١٩٩٠م جمادي الأولى ١٤١١ هـ

رمز البطولة والصمود في أفغانستان

مجلة اسلامية تصدرها جمعية أفغانستان الإسلامية

وكلاء التوزيع

المملكة العربية السعودية



جدة ، ت / ٦٦٥٣٣٥٣
الرياض ، ت / ٤٩١٦٧٤١
الدمام ، ت / ٨٢٧٢٥٧٥

الإمارات العربية المتحدة

مؤسسة العين للإعلان والتوزيع والنشر
هاتف : ٥٩٦٤٥٩ ـ ٥٩٦٤٦٠

الجمهورية العربية اليمنية

دارالرشيد للتوزيع والإعلان
صنعاء ـ شارع ١٦ المتفرع من شارع القاهرة ص ـ ب ٩٥ ـ ٧
هاتف : ٢٣٥٧٣١

البحرين

مكتبة الشرق الأوسط للأدوات المكتبية والمدرسية
المحرق ص ـ ب ٢٢٧٣٣
هاتف : ٢١٠٦٢٨

بعض مكاتب المجاهدين في العالم

المملكة العربية السعودية

المثل العام
الدكتور نصير أحمد نور
مكة المكرمة هاتف : ٥٥٨١٦٢٩
المدينه المنورة هاتف : ٨٢٤٢١٩٥
الرياض هاتف : ٤٣٥٢٧٩٣

الإمارات العربية المتحدة

مكتب المجاهدين الأفغان
المثل العام
الأخ نورالهدى
الشارقة هاتف : ٣٧٤١٦٦
أبوظبي هاتف : ٧٨٤٩٣٧
دبي هاتف : ٥١١٩٨٩

ثمن النسخة

اليمن	٦ ريلات	البحرين	٦٠٠ فلساً
مصر	٢ ج م	عمان	٦٠٠ بيسة
تونس	٨٠٠ مليما	الكويت	٥٠٠ فلساً
المغرب	١٠ دراهم	الأردن	٨٠٠ فلساً
السعودية	٦ ريالات	السودان	٥ ج س
الأمارات	٧ دراهم	3$	U.S.A
قطر	٧ ريالات	20F.F	France
باكستان	٢٠ روبية	5Mark	W.Germany
		1.5P	England

رئيس التحرير : عنايت الله خليل
هاتف : (٠٠٩٢ - ٥٢١ - ٤١٥٣٢)
فاكس : (٠٠٩٢ - ٥٢١ - ٤١٦٨٧)

العنوان البريدى
G.P.O.Box1102
Peshawar - Pakistan

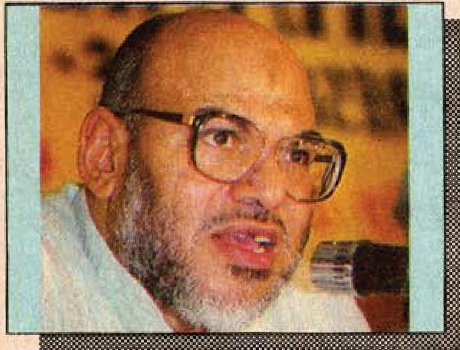
الحساب البنكي
Prof.Burhanuddin Rabbani
A/C.No.534

لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم

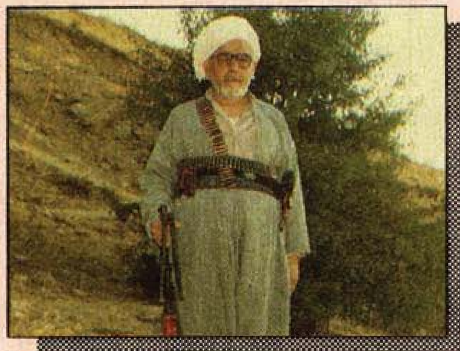
اقرأ في هذا العدد



الأستاذ رباني



الأستاذ هلباوى



الشيخ على

الاشتراك السنوي (٢٥) دولاراً لدول آسيا وأفريقيا . (٣٠) دولاراً لدول أمريكا وأوربا .

بقلم / برهان الدين رباني



محاولات نجيب الفاشلة



يحاول رئيس زمرة كابل العميلة من حين لآخر أن يزرع بذور الفرقة والشتات بين صفوف المجاهدين ، بعد أن عجز عن حماية نفسه بترسانة الأسلحة الروسية وواجه الانهيار التام الذي يهدده بالسقوط في كل لحظة .

وهاهو اليوم يهرول إلى جنيف ويبحث في أزقتها وأسواقها ليجد من له أدنى صلة بالمجاهدين عسى أن يسمح له بالحوار ليعود إلى كابل ويعلن أنه نجح في الجلوس على مائدة البحث مع المجاهدين . وهكذا نجده يعلن بعد عودته إلى كابل أنه قد جلس في حوارمع بعض قادة المجاهدين ولم يذكر بالاسم من هو الذي «حظي» بالحوار معه ، واستنكرورفض كل من كان يشتبه في أمره أنه جلس مع نجيب .

ولاغرابة في جلوسه مع بعض الافغانيين الذين يتفرجون على الجهاد من أبراج عاجية بالدول الغربية ، وكثير من العاطلين الذين لاهم لهم الا السعي في بث الأكاذيب ضد الجهاد والمجاهدين. يحسبون أنهم يحسنون صنعاً لو جلسوا مع نجيب وغيره من المجرمين !!

وهنا لابد من أن نبحث عن العامل الحقيقي وراء هذه المحاولات الفاشلة .

●●●

بعد ان عجز عن حماية نفسه بترسانة الاسلحة الروسية هرول نجيب إلى جنيف يبحث في ازقتها وأسواقها عمن له أدنى صلة بالمجاهدين

●●●

ولماذا وفي هذه الأيام بالذات يخرج نجيب من جحره الحديدي بكابل ويبحث عن ظاهرشاه وأعوانه أو من يتمسح بالجهاد والمجاهدين .

إن المتتبع لسير الأحداث يعلم جيداً أن العملاء في الداخل والأعداء في الخارج قد أصابتهم الخيبة واليأس بعد أن رأوا اجتماعات المجاهدين ومساعيهم في توحيد الصف وجمع الشمل . إن اجتماعات الحزب والجمعية وسعيهما لحل الخلافات وتوحيد الصفوف والتنسيق الاعلامي والعسكري هزكثيراً من الأعداء حيث كانوا يراهنون على تعميق الخلافات بين الجماعتين .

وإن اجتماع القادة الميدانيين في منطقة الحدود بين باكستان وأفغانستان بشترال عندما حضرالأخ المهندس أحمدشاه مسعود إلى باكستان بعد عشرسنوات وموافقة هؤلاء الأخوة على التنسيق بينهم في العمليات العسكرية ، وتأمين الأمن في الداخل وتهيئة مناخ وحدوي يؤدي إلى توحيد القيادة العسكرية ومن ثم ينطلق الجميع إلى وحدة متكاملة في البلاد ، كل ذلك بث الخوف والذعرفي قلوب الأعداء ، وهزالنظام العميل المشرف على السقوط والانهيار ، فتحرك لبث الفرقة وسوء الظن بين المجاهدين ، وأظهرأنه بصدد التحالف مع الملك السابق محمد ظاهرشاه وأعوانه . وأخذت الأبواق المشاركة في التآمرتبث الخبروتكبره علماً بأن هذه المبادرة رغم تفاهتها فهي ليست بجديدة على الساحة ، حيث سبق لنجيب والعملاءالذين سبقوه في التآمر من حين لآخر ، أن قدموا مشاريع تآمرية كلها ذهبت أدراج الرياح هباء منثورا، وستستمر مثل هذه المحاولات حتى يسقط آخر العملاء ويتحطم آخروكرمن أوكارالكفر والالحاد في البلاد .

إن نجيب والعصبة العميلة في كابل لاتنقذهم المؤامرات ولاسبيل أمامهم إلا الاستسلام والتوبة وحينذاك يشملهم العفو



إجتماعات القادة الميدانيين بحضور القائد أحمدشاه مسعود وما تمخضت عنها من إيجابيات بثت الذعروالخوف في قلوب الاعداء فتحرك النظام العميل للوقيعة بين المجاهدين





التقارب بين الجمعية والحزب هزكثيراً من الاعداء الذين كانوا يراهنون على تعميق الخلافات بين الجماعتين .



كلمة المجاهدون

العام الذي أعلنه المجاهدون .

اما ظاهرشاه فقد أصبح اليوم جزءاً من التاريخ المرير الذي يتجرع الشعب الأفغاني مرارة عهده وما ارتكب في حق شعبه فعفى عليه الدهر وبلى وليس له دور في أفغانستان إلا كعنصريستفادمنه في بذرالخلاف أوكسهم يطلقه الأعداء في جسم الشعب الأفغاني المثخن بالجراح .

اماالمجاهدون فعليهم أن يزيدوامن تماسكهم وإحكام وحدتهم وألا يبحث كل بمفرده عن حلول فردية، فان قضيتنا لاتحل في الأجواء التآمرية و لافي الغرف المظلمة ، فوحدة المجاهدين كفيلة بافشال جميع المؤامرات وفوقنا رب يحمي عباده الصادقين فلايضيعهم ولايخذلهم وينصرهم على عدوهم .

وإن المشكل الحقيقي في أفغانستان هو استمرارالتدخل الروسي الذي تخلى عن اوربا الشرقية ويواجه الانهيار الداخلي وأخذ يمديدالسؤال والاستغاثه إلى كل طرف وحتى من الكويت المحتل يقبل تبرعاً قدره خمسمائة مليون دولار لينفقه بسخاء على مواصلة ذبح الشعب الافغاني المسحوق !!!

فعلى الروس أن يتركوا نجيباً جابناً ويتخلوا عن أفغانستان ويتركوا الشعب الافغاني وشأنه ، وإذا أرادوا أن يطمئنوا على مستقبل علاقاتهم مع أفغانستان فليجلسوا على مائدة المفاوضات مع المجاهدين الذين يرون أن تحركات نجيب التآمرية لاتخدم القضية بل تزيد الطين بلة ، فهو وزمرته غيرقادرين على حلها لانه دمية حقيرة في يدالروس .

والذي يسعى لحل مشكلة أفغانستان عن طريق الاتصالات السرية مع نجيب مخطئ وسيجرنفسه للسقوط والضياع .

فليوحد الأخوة صفوفهم ومواقفهم وليخوضوا المعارك العسكرية والسياسية في صف واحد وليطالبوا الروس بالتخلي عن أفغانستان ودخول حوارجاد وبنّاء. وسننتصر باذن الله ●

● ● ●

وحدة المجاهدين كفيلة بافشال جميع المؤامرات والمشكل الحقيقي هو استمرار التدخل الروسي

● ● ●

● ● ●

ظاهرشاه اصبح جزءاً من التاريخ المرير وعفى عليه الدهر وبلى وليس له دور في أفغانستان

● ● ●



إن الفصة التاريخية لنظام نجيب قد وصلت الى النهاية

صرح بذلك البروفيسور برهان الدين رباني اميرجمعية افغانستان الاسلامية ووزير التعميرفي حكومة المجاهدين في مؤتمرصحفي عقده في ميديا بتاريخ ٨/١٢/ ١٩٩٠، وحضره عدد كبيرمن الاعلاميين والصحفيين.

وقال البروفيسور في مستهل حديثه :

أن نشاطات المجاهدين في الآونة الاخيرة تتمثل في :

-تشكيل مجلس القادة الميدانيين

- السعي لحل الخلافات الموجودة بين المنظمات الجهادية حيث تجري مفاوضات مستمرة بين الجمعية الاسلامية والحزب الاسلامي لحل نزاعاتهما الداخلية .

- تبادل وجهات النظر بين المجاهدين في طهران .

- ارسال الوفود المشرفة على الانتخابات الى داخل أفغانستان .

- تشديد الهجمات العسكرية على نظام كابل .

ومضى البروفيسور قائلاً : اذا استمرت النشاطات العسكرية والسياسية بهذا الشكل سينتج عنها نتائج مفيدة ومثمرة للمجاهدين. ومن جانب آخريقوم نجيب المجرم بحركات دراماتيكية ويسافر الى "جينف" ويهبط في ايران لإثارةالشبهات وسوء الظن و شرخ صفوف المجاهدين ونحن نرفض اتصالات نجيب مع أي طرف كان.

وأكد البروفيسور:

إن أي مسؤول من المنظمات الجهادية يقابل نجيب فإنه خاطىء وغاد ربالجهاد ونشك في اسلامه. كمالاتفيد الحكومة العميلة هذه النشاطات ، فمفتاح الحل في أيدي روسيا التي تستطيع أن ترفع يدها عن التدخل في أفغانستان وتقوم بقطع الدعم الذي ترسله الى حكومة كابل ، ولكن للأسف الشديد تواصل روسيا دعمها لكابل ولم نر حتى الآن أية خطوة جادة لتسوية القضية الافغانية من قبل روسيا .

وتأسّف لقيام بعض الدول الإسلامية بإرسال امدادات هائلة الى روسيا في وقت لازال التدخل السوفياتي مستمره لقتل الشعب الافغاني يومياً ، كمايهدد القحط ونقص المواد الغذائية جميع الولايات الافغانية ولاسيما الولايات الشمالية كجوزجان وفارياب وبادغيس وبدخشان وباميان ، وناشد الدول الاسلامية والمؤسسات الاغاثية العالمية بان تتدارك الخطورة الناجمة من الحرب المستمرة في أفغانستان . وانتقد البروفيسور تقليل معونات الامم المتحدة للمهاجرين وقال نحن نأسف لقطع هذه الامدادات المحدودة لان الحرب لاتزال مستمرة في أفغانستان وطلب منهم ان يستمروا في دعمهم الى حين حل القضية الافغانية .

وبشأن عدم اشتراك حزب الوحدة الاسلامية في ايران في الانتخابات قال : لابد ان يؤخذ موقفه واقتراحه حول الانتخابات بعين الاعتبار .

وبشأن هبوط طائرة نجيب في مشهد صرح البروفيسور بأننا نأسف لسماح ايران بهبوط الطائرة الحاملة لنجيب المجرم ونطالب الدول الاسلامية ان لاتسمح بدخول افراد مجرمين كنجيب وامثاله .

مؤتمر صحفي لرئيس الدولة

عقد البروفيسور المجددي رئيس الحكومة الاسلامية الانتقالية صباح ٢٧ نوفمبر الماضى مؤتمراً صحفياً في المكتب الاعلامي «ميديا» التابع لحكومة المجاهدين حضره عدد كبيرمن الاعلاميين والصحفيين المحليين والاجانب .



وبعد كلمته الافتتاحية أجاب على أسئلة الصحفيين والاعلاميين .

مؤكداً ان اللقاءات التي جرت بينه وبين حزب الوحدة الاسلامي في ايران كانت مفيده للغاية .

وكذلك نفى مجددي نفيا تاماً الشائعات التي كانت تقول بأنه أو أحد ممثليه قد قابل « نجيب » رئيس نظام كابل في « سويسرا » موضحاً أن هذه الشائعات والدعايات الكاذبة لاتهدف الا لتمزيق صفوف المجاهدين فقال : لم يقابل نجيب أحد ولن نقابله إلا أن يأتي خاضعاً ومسلماً أمامنا وتاركاً السلطه الينا .

اما بالنسبة لظاهرشاه قال مجددي :

من هو ظاهرشاه ؟! لاعلم له ولاصلاحية للقيادة ولايستطيع ان يلعب أي دور في افغانستان .

البروفيسور رباني يفتتح المؤتمر الاسلامي العالمي للتضامن مع شعب الكويت

افتتح البروفيسوربرهان الدين رباني أمير جمعية أفغانستان الإسلامية ووزيرالتعميرفي حكومة المجاهدين المؤقتة «المؤتمرالطلابي للتضامن الاسلامي العالمي مع الكويت » يوم الأحد ٢٥ / ١١ في «الشارقه» .

وقدعُقد المؤتمرتحت شعاره تاصيل الرؤية الاسلامية في القضية الكويتية » وأكد الاستاذ رباني مرة أخرى تأييده للتضامن الاسلامي مع الشعب الكويتي وناشد الامة الاسلامية بتكوين جيش اسلامي من أبناء هذه الأمة .

وأدان رباني الغزو العراقي للكويت كماعبرعن أسفه لوجود قوات أجنبية في الخليج وقد اشترك في هذ المؤتمرعددكبيرمن العلماء والمفكرين .

مساعدات الأمم المتحدة لمليشيات النظام

شرح رضا رضوي نائب منسق برامج الامم المتحدة كيفية وطرق توزيع مساعدات الامم المتحدة تحت برامج « آبريشن سلام » ، خلال مؤتمرصحفي عقده في اسلام آباد يوم ١٧ نوفمبر الماضي وقد اشترك عدد كبيرمن الصحفيين المحليين والعالميين في هذا المؤتمروفي سؤال لمراسل ميديا : لماذاتوزع اكبرالمساعدات في المناطق الخاضعة لدولة نجيب كماتشهدبذلك اعترفات المليشيا الذين استسلموإإلى المجاهدين في لوجر بأنهم قد استفادوا كثيراً من مساعدات آبريشن سلام في حربهم ضد المجاهدين ، أجاب رضارضوى : بأن لاعلم له بهذا الخبر.

وبالنسبة لإعطاء كمية هائلة من هذه المساعدات للفرقة الاسماعيلية لصد عمليات المجاهدين ضد النظام، قال رضوى : ان هذه

المساعدات هي انسانية من نوعها وهولايفرق بين هؤلاء وهؤلاء ولايهمه المناطق المحددة باسم كذا وكذا .

واضاف المراسل بان نائب المنسق لم يتمكن من اقناع الصحفيين تجاه توزيع المساعدات داخل افغانستان .

توصيات قادة الجهاد للمشرفين على الإنتخابات

عقدت لجنة الانتخابات العامة في الثاني من ديسمبر ١٩٩٠ مؤتمراً كبيراً بمناسبة ارسال وفود المشرفين على الانتخابات في داخل أفغانستان .

صرح بذلك رئيس لجنة الانتخابات ووزير التعليم والتربية في حكومة المجاهدين المؤقتة الدكتورفاروق اعظم عندافتتاحه لهذا المؤتمر، كما ذكرالسيد اعظم أنه يوجد في أفغانستان الآن ١٣٨ مركزاً انتخابياً سيتم انتخاب عشرة افراد في كل مركز في حين ستعين كل منظمة خمسة عشرعضواً يدخلون المجلس من قبل المنظمات ، فيكون المجموع الكلي لأعضاء المجلس بذلك ٢٤٠٠ عضواً يمثلون مجلس الشورى أومجلس أهل الحل والعقد .

وهذا المجلس هوالذي سينتخب رئيس الدولة - ثم يتم انتخاب عضومن كل عشرة اعضاء من هذا المجلس . ليشكلوا مجلس النواب الذي سيكون مرجعاً في كل الأمور يلي ذلك أن يتم اختيارعضو واحد من كل تسعة من الأعضاء الباقين ليكون ممثلاً في مجلس شورى الولاية أما الثمانية الباقون فتتكوّن منهم المجالس المحليه .



ثم تحدث الاستاذ سياف رئيس الوزراء في حكومة المجاهدين قائلاً :

بدأ الجهاد المقدس في أفغانستان لتكون كلمة الله هي العليا ولتستقرالعدالة الاسلامية وشريعة الله في أفغانستان ولتعيش الامة الافغانية المسلمة عزيزة أبية ، ولنصل إلى هذا الهدف نحتاج إلى حكومة إسلامية قوية تشمل جميع الشعب ، ولانستطيع أن نكوّن الحكومة الإسلامية إلاعن طريق الشورى، ومن أخطائنا في الماضي أن الشورى لم تكن موجودة وقائمة بجانب الحكومة .

واستطرد الأستاذ سياف قائلاً :

لقداتفقنا على هذا القرار ولاأحد يخالف ذلك وإذا وجد منا من يبحث عن طرق أخرى فهو خاطىء في عمله وخائن لآمال الشعب المجاهد .



وأما بالنسبةللإشراف من قبل الامم المتحدة قال البروفيسورسياف :

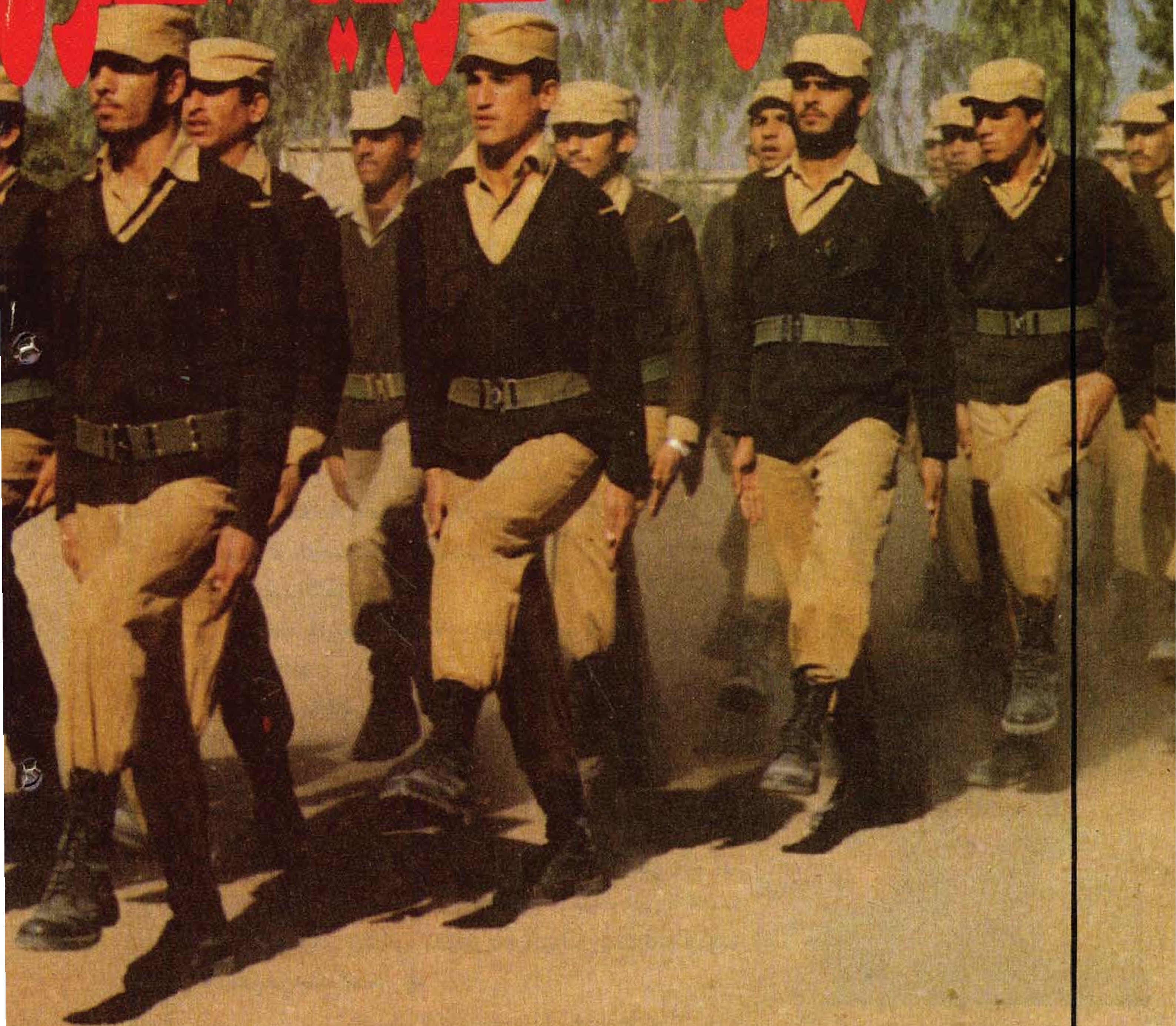
إن لدى الأجانب بعض الاقتراحات حول تسوية القضية الافغانية.

فنحن لانقبل الاقتراحات المزعومة ، وشعبنا لايحتاج الى قيّم ومشرف .

لأننا لسنا محجورين ولاأطفال .

بعد ذلك قرأ الأستاذ سيدنورالله عماد الرسالة التي بعث بها البروفيسوربرهان الدين رباني وزيرالتعميرمن الامارات العربية المتحدة بهذه المناسبة وناشد فيهاوفود المشرفين بأن يكونوا في يقظة كاملة ودراسة للاوضاع في جميع المناطق ●

المدرسة الحربية العر



المجهول والعطاء الصامت


الأخ قائد المدرسة

لم يسمع بها أحد من قبل ولم تنشرلها دعاية ولم تخصص لها قسيمة دعم وتبرع .

. . . . . .

في صمت تام ينجز العمل . . . وتؤدى الرسالة . . . في ظل أوضاع يصعب معها العطاء من قبل الادارة ويستحيل معها التلقي من قبل الطلاب . . .

انها العقيدة . . . انه الإسلام يجري مجرى الدم في العروق انه الجهاد . . .الحياة التي وهبهاالله لشعب يتردد اسمه نغمة عذبة وقمة سامقه ينحسر عنهاالبصر وهوحسير . . .

حوالي . . . ٢ متخرج دفعت بهم المدرسة لساحات العطاء لاتريد جزاءً ولاشكوراً . . .

ويكفي أن ٨٠٪ من طلاب المدرسة هم من أبناء الشهداء ذرية بعضها من بعض .

دونكم الصور فانها ابلغ من المداد . . . ومعكم قائد المدرسة يحكي قصة أشبال وليوث تعرفهم بسيماهم لايسألون الناس الحافاً . . . .

أخوكم في الله جمال الدين من منطقة بهارك التابعة لمحافظة بدخشان ، درست الابتدائية في سرغيلان وحصلت على الثانوية من مدرسة باميرالثانوية في بدخشان ، وفي عام ١٣٥٨هـ ش حينماهاجمت القوات السوفيتية وطننا الغالي التحقت باخواني المجاهدين وفي عام ١٣٥٩ سافرت إلى باكستان والتحقت بالجامعة الحربية التابعة للجمعية الاسلامية الأفغانية وكانت وقتها المؤسسة الوحيدة التي أنشأت ، فلم تكن هناك أي مؤسسة تعليمية أخرى .

وبعد التخرج كنت أريد أن أذهب إلى خنادق الجهاد ، ولكن كلفت بالخدمة في هذه المدرسة ، وشغلت عدة مناصب حتى عينت في عام ١٣٦٧ بأمرمن أميرالجمعية الإسلامية الأفغانية قائداً للمدرسة الحربية .

س : ماهي الأهداف والمقاصد التي أنشأت من أجلها المدرسة الحربية ؟

ج : لقد أسست الجمعية الجامعة الحربية لتربية وتخريج المقاتل المسلم الواعي الذي يتقن الحرب وفي نفس الوقت تكون عنده ثقافة اسلامية عالية تميزه عن غيره من المقاتلين ، ولما كانت المواد في هذه المؤسسة معظمها حربية ولايتسع الوقت لدراسة العلوم الإسلامية ، لذلك أسست الجمعية هذه المدرسة ، لتعد الطالب للمرحلة الجامعية في العلوم العسكرية ، من جهة ، وتعطيه قدراً كبيراً من العلوم والثقافة الإسلامية من جهة أخرى ، لذلك تشكل العلوم الإسلامية ٨٠٪ من المواد الدراسية في برنامج المدرسة .



س : ماهي المواد التي تدرس في هذه المؤسسة الحربية ؟

ج : تدرس في هذه المدرسةالمواد التي تدرس في بقية المدارس الثانوية كالكيمياء والفيزياء وعلم الأحياء ، والجبر ، والهندسة والمثلثات ، بالاضافة إلى خمس مواد دينية كالقرآن الكريم ، والتفسير ، والحديث والعقائد ، والفقه .

س : ماهي شروط الالتحاق بهذه المدرسة بالنسبة للطلاب ؟

ج : أن يتمتع الطالب بصحة جيدة ، وأن تكون عنده خلفية عن العلوم الإسلامية ، ويتركز اهتمامنا على العلوم الإسلامية لأننا نريد تخريج جيش اسلامي مجهز بالعقيده الإسلامية .

س : الطلاب في هذه المدرسة هل يأتون من الداخل أم هم من أبناء المهاجرين ؟

ج : في السابق حينما كانت الظروف صعبة كان معظم دارسينا من أبناء المهاجرين الساكنين في المخيمات خاصة من المحافظات الحدودية ، ولكن في العامين الأخيرين استقبلنا عدداً من الطلاب الذين جاءوا من الداخل .

س : هل هناك أي علاقة أوتنسيق بينكم وبين الجامعة الحربية في الإدارة والدروس والبرامج التعليمية ؟

ليست هناك أي علاقة إدارية بيننا وبين الجامعةالحربية فكل واحدة من المؤسستين لهانظام اداري مستقل وتداركل واحدة منها في إطارخاص ، لكن من الناحية التعليمية فإن المدرسة الحربية تعد مرحلة تمهيدية للجامعة الحربية فمن تخرج

من هذه المدرسة يدخل الجامعة بدون اختبارمسبق .

س : كم يبلغ عدد الأساتذة في الهيئة التدريسية ؟

ج : ١٤ مدرساً .

س : وكم عدد العاملين ؟

ج : ٣٧ عاملاً .

س : كم دفعة تخرجت حتى الآن؟

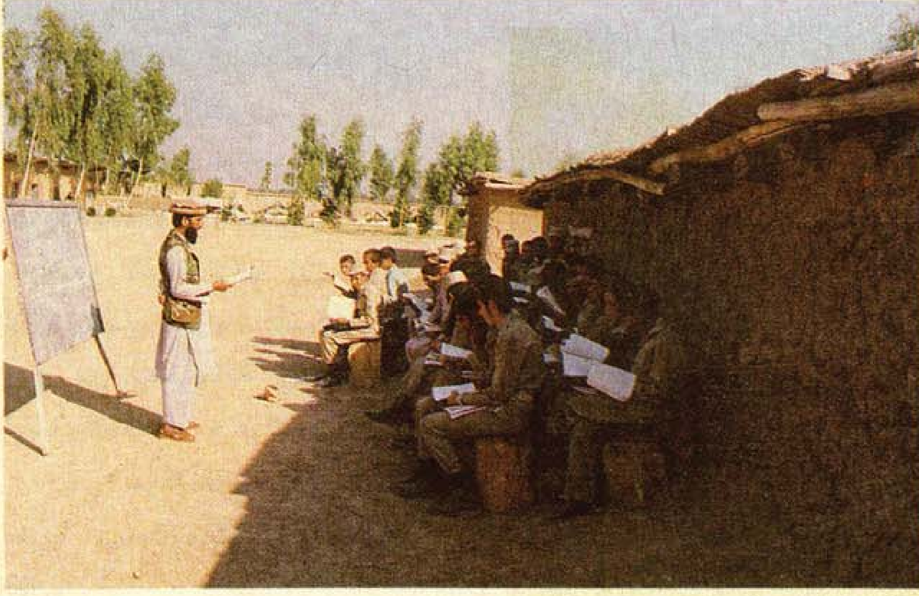
ج : ٩ دفعات .

س : وكم يبلغ عدد المتخرجين حتى الآن ؟

ج : ١٦٠٠ متخرجاً .

س : ماهو الدورالذي لعبه هؤلاء المتخرجين في الجهاد ؟

ج : عند تخرج الطالب من هنا يخير بين أن يلتحق بالجامعة الحربية أوبالمؤسسات العلمية الأخرى كالطب والهندسة والعلوم الشرعية ، فمن رغب في الجهاد المسلح يدخل الجامعة الحربية وبعد التخرج منها يلتحق بالجبهات .واشترك كثيرمن اولئك الطلاب في المعارك واستشهدعدد كبيرمنهم وإن كنت لاأعلم الآن عددهم بالضبط ، وكذلك أسر بعضهم كما سمعت قبل أيام أن واحداً منهم في سجن بل جرخي بكابل .



س : ماهي طبيعة المشاكل والعقبات التي تواجهونها وماهي اسهامات الحكومة المؤقته على صعيد دعمكم ؟

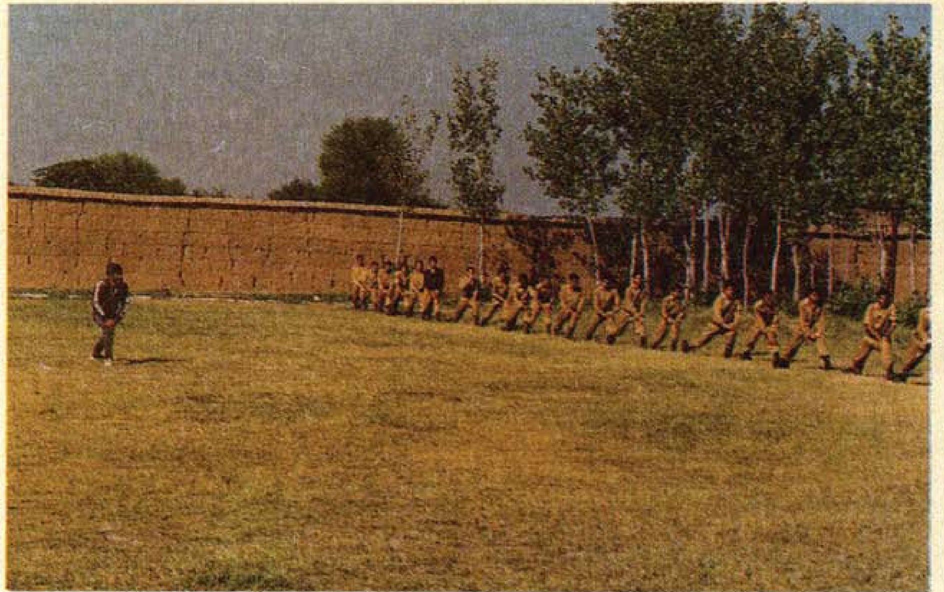
ج : هناك مشكلات عديدة تعاني منها المؤسسة ، ولم نتلق حتى الآن أي مساعدة من الحكومة المؤقته ، وقد سبق أن اقترحنا مسألة ضم المؤسسةللحكومة ، وقد أصدر رئيس الحكومة أمراً بذلك ، ولكن مع الأسف لم ينفذ ذلك من قبل المسؤولين .

س : وماهو دور الجمعية في حل هذه المشكلات ؟

ج : الجمعية تواجه نفسها مشكلات كثيرة ، ولاتستطيع أن تقوم بتغطية حاجاتنابصورة مستمرة .

س : ماهو برنامجكم اليومي ؟

ج : هذه المؤسسة تختلف عن بقية المدارس الثانوية حيث يقضي الطالب كل ساعات الليل والنهار وفق جدول زمني منظم يتم تطبيقه بدقة وهوكالآتي :



- من الساعة الثامنة صباحا إلى الساعة الواحدة ظهراً للدراسة .

- من الساعة الواحدة ظهراً إلى الساعة الثانية للغداء والصلاة .

- من الساعة الثانية إلى الساعة الثالثة والنصف للتدريبات العسكرية .

- من الساعةالثالثة والنصف إلى الرابعة والنصف لأداء صلاة العصر.

- من الساعة الرابعة والنصف إلى المغرب للرياضة ، مثل كرة القدم وكرة الطائرة .

وبعد صلاة المغرب ، حتى صلاة العشاء نتدارس احوال الطلاب وبعدتناول العشاء وصلاة العشاء يخلدون للنوم وفي الصباح بعد صلاة الفجر يتم تلاوة القرآن الكريم ، وبعد ذلك نقوم برياضة خفيفة ثم نتوجه إلى فصول الدراسة وهكذا.

س : من خلال انطباعنا وجولتنا داخل المدرسة فان المعاناة واردة لامحاله هلا حدثتمونا عنها ؟

ج : كماتعرفون فان المكان رطب لايصلح للعيش ولاتوجد عندناأسرةٌ لينام الطلبة عليها كذلك لاتوجد لدينا بيوت مريحة بل نعيش في المخيم وفي أيام المطرتزيد المشكلات حيث تدخل المياه في المخيم فيلجأ الطلاب إلى الفصول الدراسية أوإلى دهاليز المكاتب . هذه من مشكلاتنا، ولكننا مطمئنين إلى أن أي مشكلة لاتقدر على ايقاف المؤسسة وعرقلة طريقناإن شاءالله .

س : ماهي خطتكم لتطوير المؤسسة في المستقبل ؟

ج : إذا تيسرت لنا الإمكانيات فإننا ننوي تشكيل حلقات تربوية لتربية شبابنا فكرياوروحياً ، بالإضافة إلى البرامج الموجودة .

س : هل يوجد بين طلابكم أبناء الشهداء ؟

ج : ٨٠٪ من الطلاب هم من ابناء الشهداء ولايأتي إلى هنا إلا ابناء الشهداء والفقراء والمساكين والمحرومين من كل شيء إلا الإخلاص والعقيدة .

س : كيف تقيمون تجاوب الايتام مع الدراسة ؟

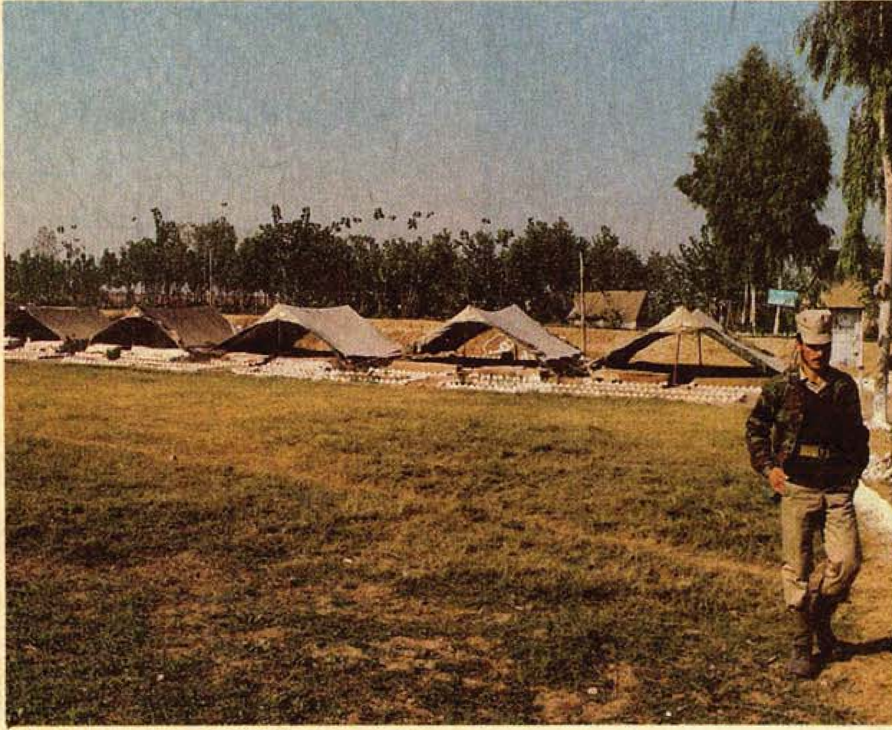
ج : عندهم رغبة كبيرة في الدراسة والنشاطات ، قبل أيام أعلنتُ بينهم أننا نريد تشكيل فرقة للأناشيد ، وبعديوم واحد وجدت هولاء الأيتام قد شكلوافريقاً كاملاً للأناشيد ينشدون الأشعار الجهادية والحماسية .

س : هل سبقكم أحد في تأسيس مثل هذه المدرسة ؟

ج : كلا ! فإن الجمعية سبقت الجميع في هذا الميدان ، وهي اول منظمة أسست المؤسسات العسكرية حيث أنشأت في عام ١٣٦٠ الجامعة الحربية ، وقبله لم تكن قدولدت بعض المنظمات وبعض المنظمات التي كانت موجودة آنذاك لم تفكرفي تأسيس مثل هذه المراكز التربوية .

س : ماهي الرسالة التي تبعثون بها من خلال « المجاهدون » إلى المسلمين ؟

ج : نريد من المسلمين أن يساعدونا في تأسيس الحكومة الإسلامية في أفغانستان حتى تكون نقطة انطلاق ودار أمن لجميع المسلمين في العالم . . . .





المسلمون بين الثورة البلشفية والبيوروستورايكا الجورباتشوفية

بقلم :الأستاذ كمال الهلباوي

••• الروس و أذربيجان صراع عبر التاريخ •••



في منتصف القرن الثامن عشرتقريبًا أي في سنة « ٤٧ ١٧ » م ، استطاع الجيش الروسي أن يدخل مدينة « باكو » عاصمة أذربيجان ويعيث فيها فساداً لايدانيه إلا الفساد والدمار الذي نشاهده اليوم مستمراً في فلسطين على أيدي الصهاينة ، والذي شاهدناه على يد السوفيات في أفغانستان في المدة من « ديسمبر١٩٧٨ - ١٩٨٩ » ، والمتوقع حدوثه مع كل جيوش الاحتلال والبطش من أعداء الاسلام والمسلمين . وبعد مرور اثنتي عشرة سنة على اقتحام مدينة « باكو» استطاع المسلمون - بفضل الله تعالى - ثم بفضل جهادهم ومقاومتهم للعدو الروسي الشرس ، أن يردوا الجنود الروس على أعقابهم خاسرين ، وتحررت أذربيجان وخرج المستعمرون مدحورين بالأمس ، كما خرج السوفيات مدحورين من أفغانستان اليوم . ولكن الصراع ظل قائماً ليس بين أذربيجان وبين روسيا القيصرية، ولكن بين الاسلام في أذربيجان - الذي وجد نفسه وحيداً لانشغال الأمة بهمومها الأخرى الكثيرة - وبين أعدائه في موسكو وفي باريس وفي بريطانيا ، وبقية أعداء الإسلام في شتى العواصم الغربية ، مُجتمعين تارة ومنفردين تارة أخرى ، حتى انهارت خطوط الدفاع في أذربيجان مع انهيار متزامن في أماكن كثيرة من أرض الخلافة العثمانية وابتعاد عن منهج الله القويم ، مما أدى إلى استعمار أذربيجان مرة أخرى وضمها عنوة إلى الامبراطورية القيصرية في سنة ١٨١٣م ، ولم يقف الصراع الديني الاجتماعي عندئذ بل استمربصوره المتعددة بين المسلمين وأعدائهم .

وبعد الحرب العالمية الأولى بدأت المفاهيم الشيوعية في السيطرة على المدن الصناعية الكبيرة في الاتحاد السوفيتي، ولم تخف أمريكا رغبتها في الحضور إلى المنطقة والاسهام في الصراع الدائر هناك . فأرسل الرئيس الأمريكي وودروويلسون وحدتين عسكريتين لاعلان جمهوريات آسيا الوسطى كمحميات أمريكية ، وحارب الآذار (أهل أذربيجان) الروس مرة أخرى من أجل الحفاظ على استقلال أراضيهم ، ولكن الحرب العالمية الأولى وهزيمة الألمان الذين حالفهم الأتراك وحاربوا بجوارهم، أتاح الفرصة للجيش الأحمر أن يحتل أذربيجان

لن ينسى المسلمون جرائم الروس في الجمهوريات الإسلامية المحتلة وأفغانستان

بالكامل مرة أخرى سنة ١٩٢٠ م .

وقد عانى المسلمون مرتين في الاتحاد السوفيتي ، مرة من القياصرة وعانوا أكثرمرة أخرى من الشيوعيين ، فالإيديولوجية الشيوعية - كما هومعلوم - تعتبر الدين أفيون الشعوب وبخاصة الدين الاسلامي ، وامتد الحزب الشيوعي وتوسع ليكوّن فروعاً له في جمهوريات آسيا الوسطى واستطاع هذا الحزب أن يصل إلى السلطة بكل دموية ، وأصبحت هذه الجمهوريات جزءاً لايتجزأ من الأمبراطورية السوفياتية (الشيوعية) وإن تغيرالاسم . ومن النشاط المعادي للاسلام الذي اتبعه السوفيات وطبقوه بكل دقة نذكر:

* السعي للسفيته كجزء من الاستراتيجية السوفياتية.

* الدعاية القوية المستمرة ضد الاسلام والمسلمين كجزء أساس من برنامج الحكومة الشيوعية وسياستها .

* إجبارالمسلمين على الارتداد إلى النصرانية أو السعي للتصفية الجسدية لمن يقاومون هذا العمل التعسفي.

* مصادرة الأوقاف الاسلامية من المساجد والجوامع والمدارس بمختلف أنواعها والمؤسسات الخيرية الاجتماعية الكثيرة وتحويل بعض المساجد إلى متاحف وإصطبلات ، ولربما تعلم أتاتورك منهم هذا الاسلوب لإكمال العمل الذي بدأوه في روسيا وتطبيقه في تركيا .

* تغيير المنهج التعليمي الديني بشكل أساس بحيث يعكس المنهج الجديد ، الالحاد الماركسي ويشوه صورة الاسلام والمسلمين .

* الهجوم المستمر على الثقافة الاسلامية وتراث المسلمين وحضارتهم .

* تجويع مناطق المسلمين حتى تسودها المجاعات مما تسبب في قتل عشرات الالاف من المسلمين .

* عدم تنمية مناطق المسلمين صناعياً واقتصادياً وبشرياً رغم اسهامها كثيراً في الاقتصاد السوفياتي وتنميته ، بل وقد عمدت السلطات إلى مصادرة أراضي المسلمين الزراعية الخصبة فصادرت السلطات الشيوعية أكثرمن ١٠٠ مليون فدان خلال القرنين السابقين على ثورة أكتوبر وما بعدها ، كما سعت إلى تغيير أسماء بعض المدن ودك بعضها حتى تتساوى بالارض وتصبح أنقاضاً مع البشر من ساكنيها .

* إشعال الصراع العرقي والديني في جمهوريات آسياالوسطى ومنطقة البلطيق .

* توطين الأرمن من جورجيا ودول أوربا الشرقية في أذربيجان وغيرها من الولايات الاسلامية وتهجيربعض المسلمين إلى مناطق الأرمن وغيرهم .

* إجراء جراحات جغرافية وتاريخية وإجتماعية عاجله - وأن كانت غيردقيقة - على مناطق المسلمين ، فشوهت صورهم وتركت أشلاء أجسامهم تدل على جرائم السوفيات في القرون الثلاثة الماضية كما تدل جرائمهم في أفغانستان على وحشيتهم في أواخرالقرن العشرين ، كأن السوفيات أرادوا أن يستفتحوا كلا من هذه القرون ويقفلوه بالوحشية والجريمة في حق الدول الضعيفة ، والاعتداء على حقوقها وحقوق الانسان فيها باسم التحرر الوطني والتحرر الاجتماعي ، فهل نسي العالم كل ذلك ؟ فإن نسى العالم حقاً هل ينسى ذلك المسلمون ؟

في شهر نوفمبرالماضي ١٩٩٠ احتفل السوفيات في موسكو ، واحتفلت سفاراتهم وبعثاتهم الدبلوماسية في شتى أنحاء العالم بثورة أكتوبر وانجازاتها !!! لقد قاد لينين الثورة ضد الاضطهاد المزعوم من القياصرة ، وخفقت معه قلوب ملايين البشرمن الشعب الروسي طلباً للحرية والعدالة ، فما وجدوا في الشيوعية كذلك إلا الاضطهاد والظلم والفقر والقهر بدل الشعارات الجوفاء التي رفعها لينين وخدع بها الشعب وأهم هذه الشعارات :

القوة للسوفيات والأرض للمزارعين
والمصانع للعمال والسلام للعالم

وقد سقط كثيرمن المفكرين والعلماء قديماً وحديثاً بمدحهم ثورة أكتوبروالثناء على إنجازاتها، فقال برتراندراسل : ان الثورة الروسية هي من أهم أحداث التاريخ العالمي البطولية ، لقد فعلت الكثير لتغيير واقع الحياة اليومية وتركيبة المجتمع وعقيدة الانسان ، وإنني أظن أن الاشتراكية مهمة للعالم ، وان بطولة روسيا قد أحيت الآمال الضرورية لتحقق الاشتراكية في المستقبل ، إن البلشفية تستحق الامتنان والاعجاب من كل القوى التقدمية في البشرية .

ولم يكن يدري برترادراسل - الذي يتخذه آلاف بل ملايين الناس رائداً لهم ومرشداً - أن الثمانينات ستشهد دمار الفكرة الاشتراكية والدولة نظرياً وعملياً على يد شعب بدائي من أقل الدول نماءاً في العالم هو شعب أفغانستان بقيادة الحركة الاسلامية فيه .

ولاندري هل يحتفل السوفيات بثورة أكتوبر في كل عام من هذا العقد كذلك أم قد طال عليها الامد وواراها قبر البيروستورايكا ، وهم يحتفلون حالياً برماد ثورة أكتوبر فحسب ، لقد أكد جورباتشوف في أكثر من مناسبة أن البيروستورايكا ليست أقل من ثورة أكتوبر وأنها ثورة داخل الثورة ، فمتى يدرك الأغنياء فشل البيروستورايكا قبل أن تقوم لمخالفتها لمنهج الله ، ولا ضرورة لإنتظار الفشل بعد سبعين عاماً أخرى كما فشلت الثورة البلشفية ، لقد خدمت البروستورايكا الولايات المتحدة الأمريكية فحسب في المقام الأول ، وسيعاني منها الشعب السوفياتي سياسياً وإجتماعياً وروحياً رغم ما قد يصادف تطبيقها من تحسين مؤقت في النواحي الاقتصادية .

ولقد شهد الاتحاد السوفياتي إضرابات ومسيرات قوية ضد حكومة الاتحاد السوفياتي حتى في موسكو وفي الميدان الأحمر نفسه أثناء الاحتفال بالذكرى الثالثة والسبعين للثورة الشيوعية ، بل إن - يالتسين -قد شارك بنفسه في بعض هذه المظاهرات والمسيرات ضد الحكومة من باب منافسة جورباتشوف ، ولانظن أن ذلك من باب الاصلاح ، فلقد كان هذا الجيل بأكمله من أدوات التنفيذ التدميري التي استخدمها كل من لينين وستالين في فترات مختلفة .

إن شعوبنا الاسلامية - نتيجة الجهل والأمية السياسية والدينية - تترك زمامها للأسف الشديد وخاصة في سنوات الانحطاط والضعف لمن يرد أن يقودها باسم الدين ومن يمنيهم - ولوكذبا - بالاستقلال واحترام الشريعة الاسلامية ، بل إن بعض هذه الشعوب المسكينة يرى المحن منحاً من السماء دون ادانة ودون ثورة على الظلم ، ويرى الظلم عدالة والفقر غنى والكسل زهداً ، ولايعبأ بالديكتاتوريات والاستبداد وإن كان ذلك إلى حين .

أقول هذا بمناسبة الوعود والعهود التي قطعها لينين على نفسه تجاه المسلمين ليقفوا إلى جانبه ضد القياصرة والاستبداد القديم ، فصدقه المسلمون وانتظروا الاستقلال الموعود وتطبيق أحكام الشريعة ، فكانت السيوف إلى رقابهم أسبق وكان الدمار إلى ديارهم أسرع ، تارة باسم مواجهة ثورة البسمشتيه ١٩١٨- ١٩٢٨ وتارة باسم إستراتيجية التمدن والتحديث (١٩٢٦ - ١٩٣٩) ومفهوم هذه الاستراتيجية يكمن في القضاء على كل التقاليد التي تعوق تطور الاتحاد السوفيتي وتقدمه ، وفي مقدمة ذلك الدين الاسلامي ورجاله ، واليوم يتعرض الاتحاد السوفيتي للانهيار الاقتصادي والسياسي والاجتماعي نتيجة ثلاثة عوامل رئيسية :

أولها : البعد عن منهج الله وتطبيق مناهج بشرية غيرمحيطة بمصالح الانسان إلا في فترة زمنية محدودة وفق الرؤية العقلية والمادية بعيداً عن الرؤية النقلية والروحية « ألا يعلم من خلق وهواللطيف الخبير » ؟

●●●

الروس يحتفلون برماد ثورة اكتوبر !!!

●●●

●●●

البروستورايكا سيصيبها ما أصاب ثورة اكتوبر

●●●

فلتكن استثمارات المسلمين في روسيا من اجل اقامة دولة للمسلمين هناك وليس لتقوية شوكة الشيوعيين

ومآل ذلك الفشل ولو بعد حين وإن أعجبتنا كثرة الخبيث في وقت ما .

وثانيها : الظلم وخاصة إذا وقع على عبادالله المخلصين، إذ لايعلم جنود ربك إلا هو .

وثالثها : الجهاد الاسلامي في أفغانستان ودماء الشهداء التي لن تضيع ، وقد شهدنا بعضا من مفعولها وأثرها الزكي .

ولكننا نشاهد اليوم في العالم الاسلامي - أسفاً وحسرة عليه - دعوة إلى إنقاذ الاتحاد السوفيتي ، وإقتصاد الاتحاد السوفياتي والدعوة إلى إستثمار جديدة في الاتحاد السوفياتي بدعوى الاهتمام بالمسلمين في الاتحاد السوفيتي ، إن الذي يصلح المسلمين في الاتحاد السوفياتي اليوم هو ماصلح به أول هذه الأمة ، وأن تقوم بهم وباخوانهم - بفضل الله تعالى - دولة واحدة بعيداً عن القوميات ، تجمع شملهم وتكون لهم صلات قوية مع إخوانهم المسلمين في البلاد المجاورة بعد أن قطع القياصرة والشيوعيون من قبل أوصال تلك الوحدة ولتكن هذه الاستثمارات لهذا الغرض فتأتي بالفائدة ولاتكن للشيوعية فتقوى شوكتهم ويعودوا إلى اضطهاد المسلمين من جديد ، ولن يقلعوا عن تهجيراليهود لاسرائيل ودعم إسرائيل بالرجال والتخطيط والعلماء المختصين ، والذي يشك في ذلك فليقرأ هذه الكلمات القصيرة :

١ - في سنة ١٩٢٠ كتب روبرت ويلتون - مراسل جريدة التايمز في روسيا كتاباً بالفرنسية عنوانه « الأيام الأخيرة لأسرة رومانوف » ولم يترجم الكتاب بالكامل للانجليزية لخطورة المعلومات التي فيه بشأن اليهود ، وما ذكره من سيطرتهم على اللجنة المركزية للحزب الشيوعي (٩ أعضاء يهود من بين ١٢ عضواً) ، وكذلك سيطرتهم على مجلس ممثلي الشعب (١٨ عضواً يهودياً من بين ٢٢ عضواً) ، فضلاً عن (٤١ عضواً من اليهود من بين اللجنة التنفيذية المركزية البالغ عددهم ٦١) ومات ويلتون بسبب ذلك الكتاب فقيراً مهملاً .

٢ - أرسل السيد أويد نكي القنصل الهولندي في بطر سبرج سنة ١٩١٨ تقريراً للحكومة البريطانية يقول فيه " اليهود وراء تنظيم الحركة البلشفية والعمل فيها "

٣ - عدة تقاريرفي قسم سجلات الحرب في الأرشيف الوطني بالولايات المتحدة الأمريكية ، منها تقرير الكاتب مونتوجمري شيولرالذي يقول فيه " إن الحركة البلشفية منذ بدايتها تخضع لسيطرة اليهود الروس وتوجيهاتهم " .

وأخيراً نقول إن سيكولوجية الثورة كما يراها البلاشفه محددة في " واجبات الثوري والتي تنص على أن يكون الثوري : " طاغية تجاه نفسه حتى يكون طاغية تجاه الآخرين .

وعلى العواطف التي تحرك الانسان والمشاعرالرقيقة بسبب القرابة والحب والصداقة والوفاء والشرف أن تترك مكانها لعاطفة واحدة باردة هي العاطفة الثورية ، ولايوجد أمام الثوري إلا مسرة واحدة ، وعزاء واحد وجائزة واحدة وسلوى واحدة هذه هي نجاح الثورة ، ولاينبغي أن يشغله في الليل ولا في النهار إلافكرة واحدة : وهدف واحد ذلك هو. . . . التدميربلا هوادة ، وعلى الثوري أن يتابع تنفيذ غرضه ببرود وقسوة ، وأن يكون مستعداً لأن يفني نفسه وأن يدمربيديه أولئك الذين يقفون في طريقه ، (انظرواجبات الثوري تجاه نفسه ، نقلاً عن كتاب : من سيبريا إلى أفغانستان باللغة الانجليزية : للدكتورمحمدحامد ص ٨ ٢٦) اصدارمعهد الدراسات الاقليمية بيشاور .

نصيحة أخيرة إلى المجاهدين : لاتأمنوا السوفيات وإن عقدوامعكم اتفاقاً في الكعبة ، فاليهود وراءهم " وكلما أوقدوا ناراً للحرب أطفأها الله " وأقول لمن يزعمون الجهاد بدون سلاح لحل قضاياهم : " وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم "

" ومالنصرالله إلامن عندالله " . والله الموفق . .

أخبار الجبهات

كابل

فتح أربعة مراكز أمنية وتدمير ٩ ناقلات

أفادنا المكتب الإعلامي ان المجاهدين فتحوا في سلسلة هجماتهم المشتركة أخيراً ٤ نقاط أمنية في منطقة «باديسيا » بمديرية شكردره شمالي العاصمة وقتلوا حوالي ٢٧ فرداً بين ضابط وجندي كما دمرالمجاهدون ٤ دبابات و٥ سيارات مصفحة مليئة بالمواد التموينية ، بالاضافة إلى اضرام النيران بأحد مستودعات الذخيرة وقد شوهدت السنة النار من بعيد وسمعت أصوات الانفجارات فيه لعدة ساعات متوالية .

تدمير طائرة ميغ ٢١ واضرام النيران في مستودع الذخيرة

دمرالمجاهدون طائرة نفاثة من طراز ميغ ٢١ يوم



١١/٢٦ خلال هجماتهم الميدانية والصاروخية التي نفذوها على قاعدة بجرام الجوية هذا وقد الحقت خسائر جسيمة بالمباني العسكرية للمطار .

وردك

قتل عشرين من افراد النظام وتدمير ثلاث دبابات

تمكن المجاهدون خلال هجماتهم الاقتحامية التي نفذوها بقيادة القائد « غلام محمد » في اوائل نوفمبر على النقاط الأمنية بمنطقة شاه قدم بولاية وردك من مصرع ٢٠ فرد بين ضابط وجندي واصابة عدد آخر وتدمير ٣ دبابات بطاقمها

وفي عملية اقتحامية نفذها المجاهدون في اواخر نوفمبر على مواقع النظام الشيوعي المستقرة في « كوتل سفيدخاك » اسروا ٦ من افراد المليشيا باسلحتهم الفردية كما غنموا قاذف آربي جي وجهاز لاسلكي .



غورات

استشهاد ٢٢ من المدنيين وتدمير ٦٠ من المنازل السكنية

في عملية هجومية أخرى كبد المجاهدون قوات النظام خسائر فادحة في الارواح والعتاد منها: مقتل ٨ من افراد النظام واصابة عدد كبير منهم ، اضافة إلى الحاق خسائر مادية في صفوف القوات العميلة .

ويضيف البيان : في أعقاب ذلك قامت قوات النظام جواً وبراً بقصف المناطق المجاورة ومراكز المجاهدين في أجزاء مختلفة من مديرية «تولك » مما تسبب في استشهاد ٢٢ من المدنيين الابرياء وتدمير ٦٠ من المنازل السكنية .

غزني

(اسقاط حوامة ومصرع طيارها)

اسقط المجاهدون في التاسع من نوفمبر طائرة عمودية ذات مدافع ثقيلة وصواريخ جوأرض في منطقة « بادام كير» بولاية غزني أثناء القيام بمهمة قتالية مع ثلاث عشرة طائرة من نوعها على مراكز المجاهدين والمناطق الآهلة بالسكان .

وقد سقطت هذه الطائرة في منطقة « بادام كير» نفسها وقتل طيارها ويضيف التقرير : في أعقاب ذلك قامت طائرات النظام النفاثة بعد اقلاعها من قاعدة بجرام الجوية بقصف انتقامي وحشي على المناطق السكنية مما أدى إلى الحاق خسائر مادية بليغة في صفوف المدنيين بالاضافة إلى اصابة ١٠ من المجاهدين.

انضمام ١٦٠ جندياً للمجاهدين وفتح ٤ نقاط أمنية

انضم في ١١ نوفمبر ١٦٠ فرداً بين جندي ومليشيا مصطحبين معهم اسلحتهم الفردية و٤ قاذفات آربي جي و٤ رشاشات آردي بي وبي كا و ٥ أجهزة لاسلكية إلى المجاهدين المتمركزين حول مدينة غزني .

والجديربالذكرأن هؤلاء المستسلمين كانوا منتشرين في اربع نقاط وسط الحزام الأمني حول المدينة.

هرات

المجاهدون يأسرون ٥ من كبار الضباط

أفادتنا مندوبية الإمارة العامة للمنطقة الجنوبية الغربية ان المجاهدين شنوا هجوماً ناجحاً يوم - ١٦ نوفمبر- على شبكات خاد الشهيرة « بنظم خاص » المستقرة في الناحية الشمالية الغربية لمطار مدينة هرات مما أسفرعن اسر١١ من افراد النظام من بينهم ٥ من كبارالضباط وهم :

العميد سيد على ،الرائد عبدالرؤوف ، الرائد عبدالحكيم ، والرائد سيدنعيم والضابط غوث الدين .

كما دمرالمجاهدون دبابتين و٦ سيارات عسكرية وغنموا ٤٤ قطعة من مختلف انواع الاسلحة ولم يذكرالمصدرالخسائر التي وقعت في صفوف المجاهدين .

جوزجان

فتح ٦ مراكزأمنية ، وطائرات الروس تقوم بقصف المناطق السكنية

أفادنا المكتب الاعلامي (ميديا) أن المجاهدين قاموا بهجوم واسع بقيادة القائد امان الله يوم١٧ نوفمبرعلى المواقع الأمنية المستقرة بمنطقة « ابوحسن » بمديرية « سنج جارك » بولاية جوزجان الحدودية مما



أسفر عن فتح نقطتين أمنيتين كما استولوا على جميع الذخائر والمواد الحربية فيها ، فيما قتل ٦ من مليشيا النظام .

أضاف الخبرخلال هذه المعارك استشهد ٥ من المجاهدين واصيب اثنان بجراح وفي اليوم التالي قامت الطائرات الروسية بغارات جوية بعد اقلاعها من اراضي روسيا على المناطق التي تخضع لسيطرة المجاهدين والمناطق الآهلة بالسكان مما تسبب في الحاق خسائر بشرية ومادية ضخمة في صفوف المدنيين واجبارالناس على ترك بيوتهم وارتحالهم إلى الجبال القريبة منهم .

بلخ

تمكن مجاهدوا معسكرابي بكرالصديق رضي الله عنه من مصرع ١٥ واصابة عدد آخر من افراد النظام وغنيمة ١٨ قطعة كلاشنكوف خلال عملياتهم التي قاموا بها في ١٤ نوفمبرالماضي على المواقع

العسكرية في قرية « غلام جان » الواقعة قرب مدينة مزارشريف بولاية بلخ .

بروان

تدمير طائرة نفاثة

أفادت التقاريراللاسلكية التي بعث بها القائد «سيدمحمد » من « كوه صافي » أن مجاهدي جبهة عمر الفاروق رضي الله تعالى عنه دمروا طائرة نفاثة من طراز ميغ خلال هجماتهم الميدانية التي نفذوها على قاعدة بجرام الجوية حيث تفجرت الطائرة في مكانها في احدى زوايا المطار كما قتل ٩ من الموظفين واصيب ٧ آخرون .

سمنجان

(تدمير . ١ دبابات)

أفادتناوكالة ميديا للانباء أن المجاهدين دمروا ١٠ دبابات بأطقمها يوم ١٤ نوفمبر على طول طريق بلخ – سمنجان في مضيق « تاشقرغان » بفعل الغام زرعوها في طريق هذه الدبابات في وقت سابق . هذا وقد قامت قوات النظام برد فعل عنيف ضد مركزالمجاهدين والقرى المجاورة أدى إلى استشهاد ٥ من المجاهدين .

(٣٣ من المليشيا يلجأون للمجاهدين)

تم نقل ٣٣ من المليشيا التابعين لرشيد دوستم إلى بيشاور بعد انضمامهم إلى مجاهدي مديرية بغمان التابعين للقائد الميداني الحاج شيرعلم خلال الشهرالماضي وقد شرح أحد قادتهم باسم « شيرين بيغام» كيفية انضمامهم إلى المجاهدين قائلاً : عددنا حوالي ٥٠ شخصاً وكنا تابعين للكتيبة المستقرة في منطقة «كاريزك » وكان في حوزتنا الدبابات المدرعة وغيرها من الآ لات الحربية ولكن بعد أيام قليلة قتل ١٦ فرداً من كتيبتنا وأصيب عدد أخر فتحينا الفرصة حتى لجأنا إلى المجاهدين .

وبشأن الاعمال الوحشية لمليشيا « رشيد دوستم » قال : انهم يقومون ليلاً ونهارا بنهب الاموال وانتهاك اعراض المسلمين ويقتل الافراد احيانا دون أي مبررلأن نظام نجيب يصدر تعليماته بهذا الشكل .

ويستخدم النظام المليشياكأداة بطش ضد الشعب الافغاني المسلم ، ولكن المليشيات انهزمت في معظم الاشتباكات .

كندز

إغلاق طريق كندز – ميناء شيرخان الحدودي السريع

أغلق المجاهدون طريق كندز – ميناء شيرخان الحدودي السريع بناء على الاستراتيجية الجديدة الشاملة لهجمات منسقة مع المحافظات الأخرى .

وأضاف المصدرأن هذا الطريق تم إغلاقه بعد فتح نقطة أمنية بقيادة القائد الميداني « عارف خان » .

والجدير بالذكرأن طريق كندز– ميناء شيرخان من أهم الطرق التي تواصل روسيا عبرها دعمها العسكري والاقتصادي لنظام كابل ، ومن الملاحظ أن الخطوط المؤدية إلى العاصمة اصبحت اغلبها تحت ضغط المجاهدين ويعتبرهذا من أهم الضغوط المؤثرة على نظام نجيب العميل .

لوجر

فتح ٨ نقاط أمنية

فتح المجاهدون ٨ نقاط أمنية مستقرة في منطقة « ده نو » و« ومغل خيل » بمديرية « محمدآغا » بولاية لوجر ولم تذكرالمصادربعد الخسائرفي صفوف الشيوعيين .

ومن جهة ثانية نفذ المجاهدون هجمات متعددة ومتوالية ناجحة على مواقع النظام الأمنية في منطقة « صحرابابوس » بولاية لوجرمما أدى إلى فتح نقطتين أمنيتين وتدمير دبابتين وسيارة عسكرية .

وقدلقي ٤ من أفراد النظام بين ضابط وجندي مصرعهم وماتزال المعارك دائرة في أجزاء مختلفة من لوجر .

فارياب

انضمام . . ٤٠٠ من رجال المليشيا واستشهاد . . ١٠٠ من المدنيين

استسلم في - ٢١ نوفمبرالماضي حوالي ٤٠٠ من رجال المليشيا الموالين لنظام كابل بأسلحتهم إلى المجاهدين ، خلال عمليات المجاهدين الهجومية التي قاموا بها على مراكز المليشيا وقوات النظام في منطقة جمعه بازار « سوق الجمعه » بولاية فارياب .

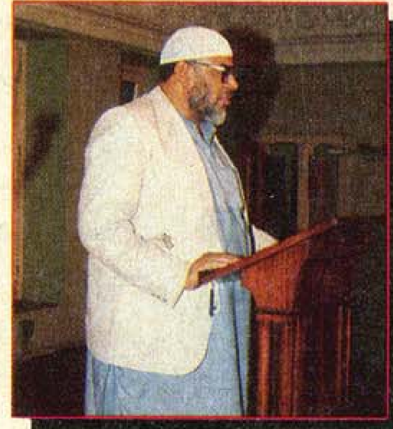
والجدير بالذكر : ان قائد معسكرالمليشيا المدعو «شيران بيك » تمكن من الفراربعد اصابته بجراح طفيفه .كماغنم المجاهدون كميات من الاسلحة والذخائر ،هذا وقد استشهد ٧ من المجاهدين وأصيب ١٥ آخرون .

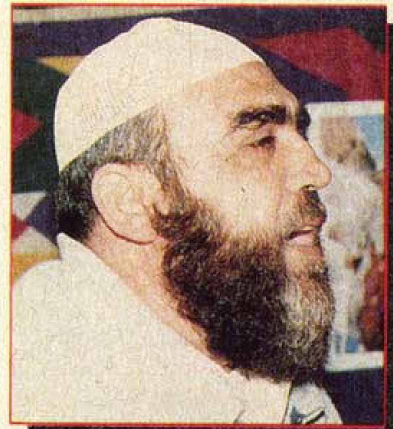
في أعقاب ذلك قام طيران العدو بقصف المناطق الخاضعة لسيطرة المجاهدين والقرى المجاورة لها بطريقة عشوائية مماتسبب في استشهاد ١٠٠ من المدنيين معظمهم من الأطفال والنساء والشيوخ بينماأصيب عدد آخر بجراحات مختلفة ●



ذكرى إستشهاد الشيخ عبد الله عزام


الشيخ أبو القاسم


الأستاذ كمال الهلباوي


الدكتور أبو مجاهد



نظم إتحاد الطلبة المسلمين فرع بيشاورفي مساء الجمعة ١٩٩٠/١١/٢٢ حفلا بمناسبة الذكرى الاولى لاستشهاد الشيخ الدكتور عبد الله عزام.

وقد اشتمل الحفل على العديد من الفقرات وأمه جمع غفير من المجاهدين وأنصار الجهاد .

وقد تحدث في الحفل الشيخ ابوالقاسم رئيس مكتب الخدمات الذي أسسه الشيخ الشهيدحيث استعرض إنجازات المكتب قبل وبعد استشهاد مؤسسه .

كماعدد مآثر الفقيد واسهاماته في الجهاد الأفغاني .

بعد ذلك قدم طلبة الاتحاد مسرحية «الصبي المارد »التي تعكس الواقع المؤلم للمسلمين وكيفية تجاوزذلك الواقع واعادة المجد الغابر .

ثم تحدث الاستاذ كمال الهلباوى مستشار القسم العربي بمعهد الدراسات السياسية/اسلام آباد حيث استعرض بعد ترحمه على الشيخ الشهيد والشيخ تميم العدناني وغيره من الشهداء – المنهج الذي استخلصه الشهيد لبناء الفرد والأسرة المجاهدة وتصوره لمراحل قيام الدولة الاسلامية .

كماتحدث الاستاذ كمال عن واقع الجهاد الافغاني وتطرق لبعض السلبيات التي استبانهاالشيخ الشهيد قبيل استشهاده .

وكـــان خـــتام الحفل كلمة د « فايز عزام ».

اقــرأ مقال الدكتورفايز عزام في هذا العدد.

كماأصدراتحاد الطلبة المسلمين بيانا بتلك الذكرى أكد فيه خيبة مسعى الذين توهمواأن الجهاد الأفغاني سينتكس باستشهاد د . عبدالله عزام فاذا به يمضي قدماً واذابدم الشهيد يضيء الطريق ويشحذ الهمم ويستنفرالرجال واذا بتباشيردولة الاسلام تبدوفي الافق ايذاناً بفجرجديد وعالم جديد ●

الشهيد عزام بين الميلاد والإستشهاد

الحلقة الأولى

بقلم الدكتور فايز عزام

المولد والنشأة



ولدالشهيد عبدالله عزام -رحمه لله - في قرية تقع في الشمال الوسط من فلسطين اسمها سيلة الحارثية في لواء جنين ١٩٤١ م ، في حي اسمه حارة الشواهنة ، واسم والده الحاج يوسف مصطفى عزام الذي وافته المنية بعد سنة من استشهاد ابنه ، أما والدته فهي زكية صالح حسين الأحمد ، من عائلة ثانية لها صلة قرابة بآل عزام ، وقد وافتها المنية قبل استشهاد الشيخ عزام بسنة تقريبا ودفنت في مقبرة الشهداء ببابي .

وعائلة عزام ، عائلة مشهورة أصلاً ، ولعل الشهرة التي حظيت بها هذه العائلة نتيجة بروزبطل من أبطالها وليث من ليوثها ، يحمل الدعوة أولاً وهو في سن مبكر ، عرف بين أقرانه منذ صباه في طهره وصفائه وقربه من الله تعالى .

درج الشهيد على أراضي القرية فشب وترعرع في أحضان والديه يسهران عليه ويقومان برعايته وتربيته وتنقل بين مرابع قريته وهو لم يتجاوز في سنه العقد الأول من حياته .

إن المتتبع لحياة الشهيد وهو صغير يلمس أن طفولته ليست كبقية الطفولات، تقول لي والدتي وهي شقيقة الشهيد - وقد تربى في كنفها ، كنت أدخل على عبدالله وهوفي المرحلة الابتدائية ، وهو منهمك في دراسته

ويطالع بين كتبه فأقول له :

ياأخي رفقاً بنفسك ، لوذهبت تلعب مع أقرانك الذين يلعبون ويرتعون ، فكان - رحمه الله - لايزيد على القول ليس وقته الآن .

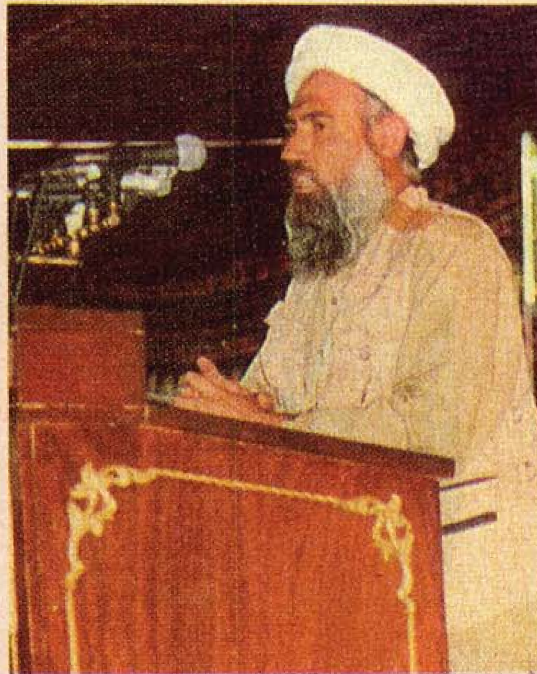
نبوغ مبكر

كان الشهيد لامعاً منذ طفولته المبكرة، فكان يتردد على أرحامه وأقاربه من أسرته ، وكان أكثر مايتردد على بيتنا وهو لم يتجاوز الرابعة من عمره ، يقول لي جدي الحاج صالح محمود العزام - رحمه الله - وقد توفي ١٩٧٠ م وهو والد والدي ، وهو خال والدالشهيد ، يقول:

كان عبد الله يدخل علينا كثيراً وهو دون الخامسة من عمره ، فكنت أمسك باذنيه وأقول له :

ياعبدالله إذنيك ذنين شملة (كناية أنه سيصبح شيخاً) وكان الحاج صالح مشهوراً بصلاحه وتقواه وورعه - نحسبه كذلك ولانزكي على الله أحدا - وهكذا كان يشهد له أهل المنطقة إنها فراسة المؤمن « إتقوافراسة المؤمن فانه ينظربنورالله » .

المهم :ليس غريباًأن يكون هذا النبوغ المبكرمن الشهيد عبد الله وهولم يتجاوز سن البلوغ بعد ، فقد شهد له أساتذته ومديرمدرسته بذلك وهولايزال طالباً في المرحلة الابتدائية ، كما انخرط في صفوف الحركة الاسلامية (الإخوان المسلمون) وهو دون سن البلوغ ولهذا ليس غريباً أن نرى المراقب العام للأخوان المسلمين في الاردن (أبوماجد) يتردد على قرية الشهيد وهو في مراحله الأولى من دراسته ، وهو لايزال في الصف السادس الابتدائي كماذكرهذا أبوماجد بنفسه ، ولقد زارقريتناأكثر من مرة كي يرى شاباً صغيراً في الصف السادس الإبتدائي اسمه عبدالله عزام ، كان يرى مخايل النجابة والذكاء تلوح على وجهه .



إجمالاً فقد اشتهر وذاع صيته وهو لم يتجاوز العقد الرابع من عمره .

حمل الدعوة وهو صغير

لقدعرفناه مصلياً تالياً للقرآن منذ نعومة أظفاره ، وعرفه أقرباؤه وعشيرته وأهل بلده ، وعرفته فلسطين ، كان لايضيع لحظة واحدة من وقت فراغه ، بل وصل الأمر به أن يقوم الليل وهو في المرحلة الاعدادية المتوسطة) .

تقول أمة الحاجة زكية :كنت أفيق في الليل فادخل عليه واذابه يصلي ، فأقول له : ياولدي رفقاً بنفسك والزم فراشك واسترح فيقول لها : وهل لنامن راحة للنفوس والقلوب إلا بهذا ؟ أي بالعبادة (ألا بذكرالله تطمئن القلوب) .

وقد غرس بفعله هذا حب قيام الليل والتهجد في نفوس أرحامه وأهله وعشيرته .

وماكنت أراه إلا ملازماً للمسجد يحافظ على صلاة الجماعة ، ومدرساً وواعظاً يقرع آذان المصلين بالذكر والموعظة الحسنة .

لقد بلغ الأمر بامام مسجد قريتنا - رحمه الله - وقد تتلمذت عليه في الكتاتيب قبل دراستي الابتدائية - أن يغارمن الشهيد نظراً لاقبال الناس على دروسه في المسجد يوم الجمعة وهولايزال شاباً صغيراً دون العقد الثاني من عمره ، وحاول أن يقف في طريقه بشتى الوسائل ولازلت أذكرذلك الموقف ١٩٦٥ م وقبل دخول اليهود إلى الضفة الغربية حيث كانت دائرة الأوقاف لاتسمح لاحد أن يُدَرّس إلاباذن مسبق منها . ولكن الشيخ الشهيد لم يكن يلتفت إلى هذا الأمر ، فاذكرمرة حاول إمام المسجد أن يخيفه بعسكري أردني داخل إلى المسجد ليصلي مع الناس ، فنزل الامام عن ظهرالمسجد وقال : ياشيخ عبدالله جاء العسكري . . . جاء العسكري ، ولكن

الشيخ الشهيد لم يلتفت لهذا الكلام ، ودخل العسكري وتوضأ على مصف الوضوء ودخل المسجد وصلى ركعتين وجلس يستمع لدرس الشهيد .

في مراحل دراسته وعمله

تلقى الشهيد علوم الابتدائية والاعدادية في مدرسة القرية ، ثم واصل تعليمه العالي بكلية خضورية الزراعية ونال منها دبلوماً بدرجة إمتياز . ورغم أنه كان أصغرأقرانه في الكلية الا أنه كان أذكاهم . يقول لي والد الشهيد :

رغم أن عبدالله كان أصغرالطلاب سناً إلا أنّه كان أذكاهم ، فكنت عندماأذهب لزيارته في خضورية الزراعية -طولكرم- كان الطلاب يتجمعون حولي عندما أصل ويحيطـــون بي ويقولون : تريد الولدالصغير، لانه كان أصغرأقرانه في الكلية ، فأقول لهم: نعم أريد عبدالله.

وبعد تخرجه من خضورية تم تعيينه معلماً في قرية أدر- جنوب الاردن - في منطقة الكرك ، والسبب في ذلك إبعاده عن بلده ومسقط رأسه ، نظراً للخلافات التي كانت قائمة بينه وبين مديرالكلية ، حيث كان الشهيد من الأوائل ويعرفه القاصي والداني ولكنه لم يكن يصبر على الضيم ، ولايقبل اللف والدوران ، فكان لايعرف المهادنة بهذا ، صلباً في الحق بل أحد من السيف مماأثارحفيظة المديرفتركت هذه الخلافات بعض الحساسيات التي جعلت مدير الكلية يثأرلنفسه ، بان يوصي بتعيين الشهيد خارج الضفة الغربية كعقوبة له .

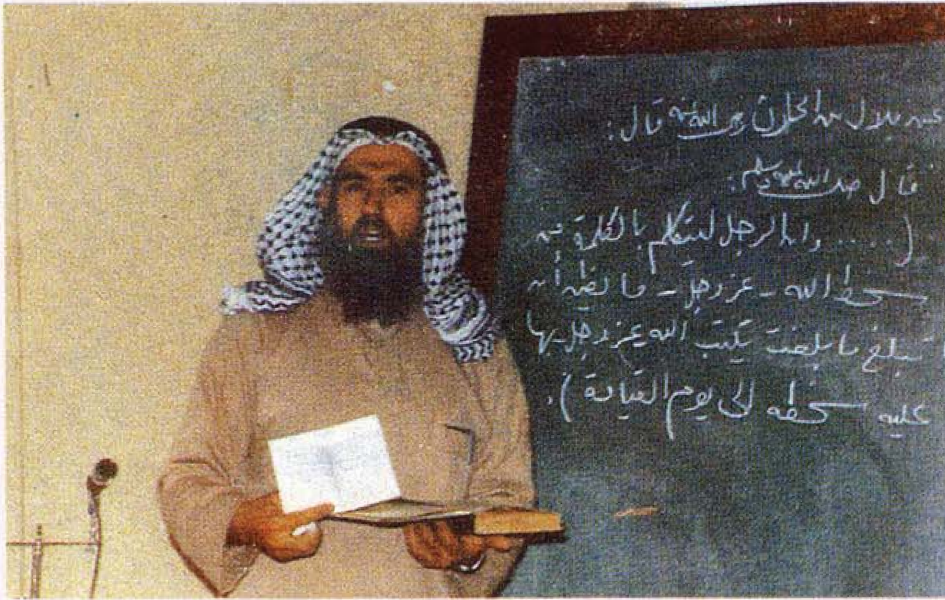
وبعد سنة من عمله نقل إلى مدرسة برقين ، وقد التقيت بمعظم المعلمين الذين كانوا معه يوم أن دعاهم على وجبة غداء في قريتنا ، يقول لي أحدهم :

إن الشيخ عبد الله يختلف عن جميع المعلمين ، بكثرة تلاوته للقرآن وكلماته الحارة التي يبعثها من بين جنبيه للطلاب،إن الأساتذة عندما ينصرفون من حصصهم إلى فترة الإستراحة - إلى غرفتهم - يتناولون السندوشات ويشربون الشاى ،إنه يذهب لوحده إلى إحدى غرف المدرسة وقدخلت من الطلاب ، يقرأ القرآن ولايضيع لحظة واحدة من فراغه دون أن يستفيدمنها.

لكن الشهيد لم يقف عندهذا الحد في التحصيل العلمي ، فقد كان شغوفاً بدراسة الشريعة ، حتى أنه غرس في أعماق نفسي حب دراسة الشريعة وأنا صغير، وقد فكرت في دراستها وأناطالب في الصف الثالث الاعدادي .

المهم : إنتسب الشيخ الشهيد إلى كلية الشريعة في جامعة دمشق ونال منها شهادة الليسانس في الشريعة بتقديرجيدجيداً ١٩٦٦م.

صلة الشهيد بعلماء الشام : تعرف الشهيد أثناء دراسته على خيارعلماء الشام أمثال الدكتورمحمد أديب الصالح ، والشيخ سعيدحوى ، والدكتور محمد سعيد رمضان البوطي ، وملارمضان شيخ الشافعية في بلاد الشام، وقد زار ملارمضان بيت الشهيد وقدم له الطعام فامتنع عن الأكل فقال له صاحبه الذي يرافقه كل من طعام عبدالله، فاستحياوأكل ، وقال : أنا لاآكل من طعام ابني الدكتورالبوطي الذي يعمل استاذا في كلية الشريعة ، لان راتبه من الدولة التي اختلطت أموالها بالحلال والحرام مع المكوس وضرائب



الخمر.

ولقد تأثرالشهيد بمثل هذه المواقف التي يظهرمنها ورع العلماء ،كما التقى الشهيد في حياته بالشيخ مروان حديد ، المشهوربعداوته للطواغيت وجهاده لهم .

جهادالشهيد في فلسطين

بعد احتلال الضفة الغربية ١٩٦٧ م حيث سقطت والشهيد يعيش داخل فلسطين ، لم يرق للشهيد أن يعيش في ظلال الاحتلال اليهود ي .ولقد رأيته يومها يتململ من هذا الوضع الجديد الذى رأى فيه نفسه أنه سيعيش مكبلاً داخل عشه وقفصه ، فصمم على الهجرة من فلسطين ليقوم بمرحلة الاعداد والتدرب على السلاح .

إن مارآه بأم عينه وهو دخول الدبابات اليهودية إلى فلسطين - وكأنها في نزهة - قد أثرعلى نفس الشهيد كثيراً ، مما جعله يأخذ للأمرأهبته واستعداده ، لذلك اليوم الذي يثأر فيه لدينه وربه ولأقصى المسلمين .

والآن : فان الفرصة سانحة للتدرب على السلاح ، بعد السماح للعمل الفدائي من أرض الأردن ، إذن لابد من التفكير في الأمر جدياً لانقاذ الأرض المباركة .

في هذا الوقت كان الشهيد يعمل معلما في مدرستالتاج الثانوية للبنات ، وكان يقيم في شقة في نفس الجبل في عمان ، وفي ليلة هادئة ، وإذا بصوت نشيد ينبعث منه الحماس ،من أفواه بعض الشباب للقتال على أرض فلسطين،



يقول الشهيد : فقلت في نفسي : أليس من العار عليك ياعبدالله أن يسبقك هؤلاء الشباب إلى ساحات الاقصى ؟ من أولى بالجهاد منا ؟

أليس الشباب المسلم أولى بالدخول إلى فلسطين والوصول إلى روابي القدس؟

ذهب وقدم استقالته ، وانتقل فوراً بعائلته من عمان ، من الشقة التي كان يسكن فيها مع عائلته إلى غرفة من طين !! غرفة واحدة ، هي المطبخ ، هي غرفة النوم ، وهي معدة للاستقبال ،وهي الحمامات .

فاستنهض الشيخ الشهيد مجموعة من الشباب وبمشاورة الحركة الاسلامية في الاردن ، اتخذوا قواعد لهم في شمال الاردن وبدأوا عملياتهم على اليهود في فلسطين .

ردود الفعل من جهاد الشهيد

ولازلت أذكريوم أن جاء ت مجموعة من الأقارب ، من بينهم والد الشهيد لاقناعه بالعدول عن طريقه ، حيث كان الجهاد يومها مستغرباً ، خصوصاً من موظف مؤهل يحمل شهادة ، لانه كان في نظرالناس أن الجهاد لايقوم به إلا العاطل عن العمل أوغيرالموظف !:

كان هذا في قرية الرصيفة حيث كانت تسكن شقيقة (أم محمد) فقال له والده: يابني أنا كنت مؤملاً أن تكون من القضاة الكبار في عمان ، وإذا بك تدور مع الأولاد الصغار - مع الشباب في الجبال ، وبدأيبكي هو والوالدة .

واذكريومها - وقد كنت جالساً - فهب الشهيد غاضباً وقام من مكانه وقال : أنا أدعوكم إلى الجنة وأنتم تدعونني إلى النار (ياقوم مالي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار) .

فهو من يومها يرى أنه لاإذن للوالدين منذ أن كان مجاهداً على أرض فلسطين .

أما زوجته أم محمد : فقد ارتضت هذا الحظ الجهادي الذي قبله الشهيد لنفسه وصبرت معه ●

حزب البعث يهودي صليبي الفكرة والنشأة يتستر وراء العروبة

موجها حديثه لمجموعة من الصحفيين بدأ الشيخ علي بن عبدالعزيز أحد المؤسسين للحركة الإسلامية في كردستان العراق وعضو مجلس الشورى فيها ، حديثه بسم الله وحمده شاكراً للحاضرين اهتمامهم بإخوانهم في كردستان وموضحاً أهمية الإعلام ودوره في إبراز القضايا المختلفة وإذاعتها بين الناس ودحض شبهات الإعلام المعادي للإسلام والمسلمين .





وأوضح فضيلته أن ماحدث ويحدث في كردستان لايمكن وصفه وتوضيحه وتغطيته عبر صحيفة اوصحيفتين وعقد مقارنة بين ماسببه الغزو العراقي للكويت خلال بضعة أشهر وبين ما يعانيه الشعب المسلم الكردستاني على يد ذات النظام البعثي العراقي طيلة اثنتين وعشرين سنة !!

ونبه فضيلته الى أن حزب البعث حزب يهودي صليبي يتستر وراء العروبة ويطمع في احتلال البلاد العربية كلها.

(ميشيل عفلق مؤسس حزب البعث يريد الإنتقام من أحفاد القائد صلاح الدين)

وإن مؤسسة الصليبي ميشيل عفلق يريد الإنتقام من أحفاد صلاح الدين محرر بيت المقدس الذي تجرع الصليبيون على يديه كأس الهزيمة المر.

ومضى قائلا إن النظام البعثي قام بتدمير مالايقل عن ١٢٠٠٠ قرية بمن فيها ومافيها في همجية لم تعرف من فراعنة العصور الأولى .

كما وصف فضيلته الصورة البشعه والسادية التي مارسها النظام البعثي ضد المسلمين في مدينة حلبجة والتي منها على سبيل المثال قيام البعثيين بإخلاء أحدالمستشفيات من الجرحى والمرضى ودفنهم أحياء بأمر من المجرم (على حسن مجيد) ابن عم صدام !!

(النظام البعثي سمى مجزرة حلبجة بالأنفال واطلق على معسكرات التعذيب أسماء الصحابة لاستنقام الناس على الإسلام)

ومن عجيب أمرهم أنهم سموا هجومهم ومجزرتهم التي ارتكبوها في حلبجة بإسم (الأنفال) تشويها



للإسلام في أذهان الناس كما أطلقوا على معسكرات التعذيب أسماء الصحابة رضوان الله عليهم ابوبكر ، عمر ، ابوعبيدة بن الجراح

حتى يستنقموا الناس على كرام الصحابة .

وأشارفضيلة الشيخ إلى ان عدد القتلى من جراء الغازات السامة تدبلغ الألوف كما قام النظام البعثي ببيع الأطفال فقد بيعت طفله كردية في بغداد بخمسة وعشرين ديناراًعراقيا !!

(فرعون قتل الرجال واستحيى النساء أما صدام فقد قتل الناس جميعا ولم تنج من غازاته حتى الطيور)

أن صدام فعل مالم يفعله فرعون فقد استحيى فرعون النساء وقتل الرجال أما صدام فقد قتل الناس جميعا ولم تنج من غازاته حتى الطيور .

كما أن صدام لايرضى أي تردد في تنفيذ أوامره أو مناقشته فيها فقد اعدم (عمر خزاع) آمر لواء الحرس الجمهوري لمعارضته غزو الكويت واحرق بيته وقتل أولاده وزوجته .

(الحركة الإسلامية في كردستان لاتحدها حدود ولاقوميات فهي حركة المسلمين كافة)

وعن الحركة الإسلامية في كردستان ذكر فضيلته أنها حركة إسلامية صافية لاتحدها حدود ولاقومية وقد شارك العرب فيها كما أن الاكراد يشاركون في الجهاد الأفغاني فلا فرق بين الجهاد هنا اوهناك وأينما قامت دولة الإسلام فهي دولتنا .

أما عن خلافات الحركة فذكر أنها بسبب قدوم الناس عليها من كل حدب

وصوب حيث يختلفون في بيئتهم وعاداتهم وثقافاتهم إلا أنها الآن زالت بحمد الله ، كما أن الحركة قد ثبتت من ناحية التنظيم في الداخل والخارج وهي حركة المسلمين في كل مكان .

(أتمنى أن تكون الصحافة الإسلامية لسان صدق للدولة الإسلامية المرتقبة) .

وفي ختام حديثه تمنى فضيلته أن تكون الصحافة الإسلامية لسان صدق للدولة الإسلامية القادمة بإذن الله .

بعد ذلك أجاب فضيلته على عدد من أسئلة الصحفيين ورداً على أحد الأسئلة أشار فضيلته الى ان الشعب الكردي قد فرقه الإستعمارعلى عدد من دول المنطقة بسبب وقفته الشجاعة مع الخلافة الإسلامية ضد السياسيين الإنجليز .

كما ذكر بأنه قد تمت لقاءات مع عدد من قادة الأكراد في تلك الدول وأنهم يأملون منهم كل خير .

وأكد فضيلته أن الحركة الإسلامية في كردستان لاتهدف الى إقامة دولة كردية وإنما تريد إقامة دولة إسلامية تحت ظلال القرآن .

وفيما يتعلق بعلاقة الحركة بالمجلس الشيعي الأعلى - العراق - وبقية الأحزاب العلمانية ، أوضح فضيلته أن العلاقة معهم علاقة صداقة وموده ولكن الحركة ليست عضواً في ذلك المجلس .

وعلى صعيد الأحزاب العلمانية فان الحركة قد تمكنت من أسلمة صياغة القرارات والبيانات والإتفاقيات وتزينها وتزيلها بالآيات القرآنية وهو أمرماكانت الأحزاب العلمانية ترضى به سابقا كما أكدنا لهم ان هذا الشعب شعب مسلم وسيبقى كذلك. وعن انعكاسات أزمة الخليج وموقف الحركة منها قال فضيلته ان الحركة قد اصدرت بيانا أدانت فيه الغزوالعراقي للكويت البلد الذي قدم كثيرا للمسلمين وأكد ان المجاهدين الاكراد على استعداد لمشاركة إخوانهم الكويتيين في استرداد بلادهم وكرامتهم متى ماطلب منهم ذلك .

وأضاف أنه بعد أن انقلب صدام على حلفائه بالأمس أتاح ذلك لحركتنا فرصة عرض القضية ونشرها على العالم الإسلامي بكل أبعادها وتفاصيلها .

وإنهم الآن يتحركون بحرية في ذلك الصدد .

وفيما يتعلق بالاحزاب العلمانية وكيفية نشأتها ومستقبلها والتعامل معها أوضح فضيلته إنهم رأوا إنه من المفيد التقارب مع تلك الأحزاب التى تشربت أفكاراً تخالف فطرة الشعب الكردي لان ذلك سبيل اصلاحها وإقتحام أوكارها .

وقد تهيأت لنا معهم لقاءات حدثناهم فيها عن حقيقة الماركسية ولم يتمكن أحد منهم من معارضتنا كما استجاب نفر منهم لنا وشاركونا في الصلاة والحوا علينا بزيارتهم مرات أخرى مما يوضح بجلاء حقيقة الفطرة التي غطت عليها الشعارات المعسوله ●



« المجاهدون » في

لقاء سريع مع القائدين الميدانيين

التقت « المجاهدون » بالقائدين الميدانيين سيدإكرام الدين قائد المجاهدين ...
وقد تحدث القائدان عن حقيقة الأوضاع في منطقتيهما كما أجابا على أسئ...
مضا...

سيد إكرام الدين ولد في مديرية إشكمش بمحافظة تخار وهاجر إلى باكستان وهو الآن مسؤول الجهاد في مديرية إشكمش ، وممثل محافظة تخار في شورى القادة الميدانيين الذي انعقد أخيراً .



المجاهدون : متى تمكن المجاهدون من تحرير مدينة طالقان مركز ولاية تخار وكيف الوضع الإداري في المنطقة بعد التحرير؟

القائدسيد إكرام الدين : لقد تمكن المجاهدون بنصرمن الله تعالى من تحرير مركز محافظة تخار مرتين مرة في عام ١٣٥٨ ومرة أخرى في عام ١٣٦٨ ، والآن سوى مديرية خواجه غار ومديرية رستاق ومنطقة ينكي قلعة - بقية المناطق في تخارمحررة ولله الحمد . وأمابالنسبة للوضع الاداري فان المنظمات الجهادية اتفقت على نظام إداري

...يد اكرام الدين وفضل أحمد عظيمي

...مش بمحافظة تخار والقائد فضل أحمد عظيمي أمير الجهاد في بروان – كابيسا .
...اهدون» حول آخر التطورات السياسية والعسكرية على ساحة الجهاد . . . فإلى
... . . .

...وحد ووضعت كل التشكيلات
...لإدارية التي تحتاجها المحافظة ،
...يث يشغل الأخ المجاهد الدكتور
...حمد (مشاهد) منصب والي
...لولاية وهومن الجمعية والمهندس
...مريساعده وهومن حركة الإنقلاب
...لإسلامية ، والآن يسودالمنطقة
...ومن الأمن ويتمتع الشعب بالراحة
...لإستقرارفي ظل إدارة المجاهدين
...حلية .

المجاهدون : هل ساعدتكم
...كومة المجاهدين المؤقتة في إدارة
...لاية ؟

القائد سيد إكرام الدين : لم نر



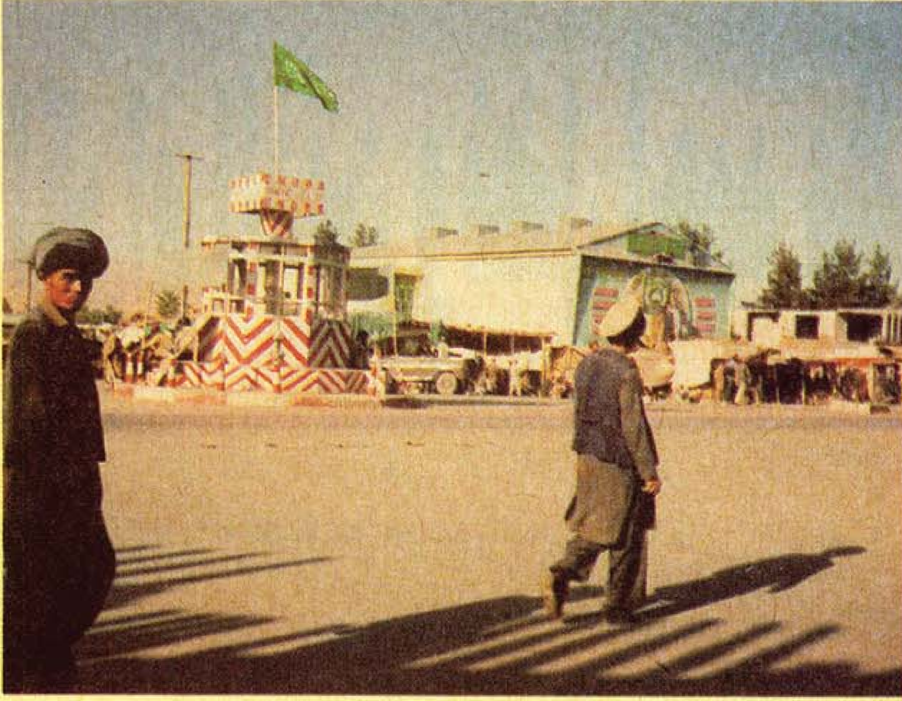
فضل أحمد عظيمي ، ولد في مديرية كوهستان التابعة لمحافظة كابيسا، كان مسؤولاً عن الجبهات في هذه المديرية ، ومنذ سنتين كلف بإمارة الجهاد في محافظتي كابيسا وبروان من قبل شورى النظار التابعة للجمعية الإسلامية الأفغانية

أي مساعدة من الحكومة المؤقتة حتى الآن وقد التقى صبغة الله المجددي أثناء زيارته للمحافظات بعدد من الأخوة المسؤولين هناك ، ولاأدري ماذا تم بينهم.

المجاهدون : ماهي حقيقة الوضع الجهادي الراهن في منطقة بروان وكابيسا ، لاسيما بعد انسحاب القوات الروسية الغازية .

القائد عظيمي : وضع الجهاد في المناطق التابعة لبروان وكابيسا يبشر بالخير ولله الحمد فإن المجاهدين يسيطرون الآن على مديرية كوهستان ومديرية نجراب ومديرية تكاب ومديرية بنجشير ومديرية غوربند ، وعلى القسم الأكبر من مديرية بكرام وكذلك يسيطرون على ٨٠٪ تقريبا من الأراضي في منطقة مديرية جبل السراج بينما استقرت القوات الحكومية في جزء من منطقة جبل السراج و منطقة بكرام وممرالسالنج رغم كثرة عددها وضخامة عتادها فان نشاطاتها محدودة وعملياتها ضئيلة وساحة نفوذها صغيرة وهي في حالة دفاعية بحتة .

والمجاهدون في هاتين المحافظتين



يتمتعون بمعنويات عالية ، ونفسيات طيبة .

وقد وضعنا بتوفيق من الله وعونه نظاما إداريا شاملاً يغطي كافة النشاطات العسكرية والأمنية والقضائية والسياسية والتعليمية والتربوية ، والصحية .

ففي المجال العسكري شكلنا كتائب جهادية عديدة ، منها كتيبة متجولة خاصة لمركز الإمارة المسمى بالقوة المركزية الضاربة ومنها كتائب محلية ، لها في كل منطقة قاعدة عسكرية ينطلقون منها إلى العمليات عند الضرورة .

وكذلك في المجالات الأخرى ، فعندنا اللجنة السياسية للقيام بالنشاطات السياسية واللجنة القضائية للقضاء بين الناس بالشريعة الإسلامية ، واللجنة الإدارية ، ولجنة التعليم والتربية لنشرالتعليم الإسلامي وتربية الجيل المسلم المجاهد ، ولجنة التفتيش واللجنة الصحية ويوجد على رأس كل لجنة من هذه اللجان أخ مجاهد متمرس يشرف عليها وتعمل هذه اللجان تحت إشراف إمارة بروان - كابيسا والإمارة تعمل تحت إشراف شورى النظار .

وقد قام المجاهدون في غضون السنة الماضية بأكثرمن عشرين

عملية جهادية في مناطق مختلفة من مديرية جبل السراج و(بشته سرخ) وممرالسالنج ، حيث استولوا على العديد من مراكزالعدوودمروا أخرى وأسروا مئات من افراد القوات العميلة وحصلوا على غنائم كثيرة وقد أخفقت محاولات الحكومة لزرع الفتنة في صفوف المجاهدين في هذه المنطقة بالمصالحة الوطنية ونحوها من الألاعيب الشيطانية وقد كنا نعاني من بعض الخلافات الداخلية في صفوف المجاهدين خاصة مع الحزب الإسلامي أكبر منظمة جهادية في منطقتنا بعد الجمعية ، ولكن الآن الحمد لله زالت معظم هذه الخلافات ويسود المنطقة سلام ووئام ، وذلك عن طريق تبادل الوفود والمفاوضات، وباختصار أستطيع أن أطمئنكم بأن المجاهدين في بروان - كابيسا بخير وأن الجهاد مستمر لتحقيق آمال شعبنا المسلم وأمتناالمسلمة .

المجاهدون : كان الجميع يتوقع سقوط النظام الشيوعي العميل بعد انسحاب القوات السوفيتية ، فماهي العوامل التي أخرت سقوط الحكومة في نظركم ؟

القائد عظيمي : هناك عوامل كثيرة لتأخير سقوط الحكومة العميلة أهمها :

١ - عدم وجود الوحدة والتنسيق في صفوف المجاهدين .

٢- عدم وجود التنظيم السياسي والعسكرى بين المجاهدين.

٣- عدم وجود استراتيجية واحدة على الساحة الجهادية .

القائد سيد إكرام الدين : أهم العوامل وأخطرها في رأيي هو إختلاف ذات بيننا .

المجاهدون : تشكلت اتحادات كثيرة وتكونت ائتلافات متعددة ولكن فشلت في حل أزمة الخلاف فماهو الحل الأمثل لإزالة الخلافات بين المجاهدين ؟

القائد سيدإكرام الدين : إن حل المشكلة بأيدي القادة الكبارفي بشاور، فإذا اتفق هؤلاء اتفق من في الداخل إن شاءالله تعالى لأن الذين في الداخل يستهدون بهولاء القادة .

وإذا مااستمرهؤلاء القادة في اختلافهم فيمكن أن يقررالقادة الميدانيون مصيرهم بأنفسهم .

المجاهدون : لماذا لم يغلق شورى النظار ممرالسالنج بصورة دائمة مستمرة ؟





القائد عظيمي : لقد قامت شورى النظار ولاتزال بحرب استنزافية ضد العدو في ممر السالنج كما استولت العام الماضي على قاعدتين عسكرتين كبيرتين للحكومة ولكن منطقة سالنج كما تعرفون باردة جداً ومحاصرة بالجبال الشاهقة الصعبة لذا يحتاج قطع المرالى فترة طويلة وإلى إمكانات كثيرة والشورى لم تكن تملك ذلك خاصة بعد انسحاب القوات الروسية وإلى اليوم لم تحصل الشورى من أي جهة على رصاصة واحدة كما ان قطع الطريق نهائيا سيؤدي الى تعريض الشعب في كابول الى مجاعة طاحنة.

المجاهدون : كنتم من المشتركين في جلسات شورى القادة الميدانيين التي انعقدت مؤخراًماهو تقييمكم لها ؟ وماهي نتائجها ؟

القائد عظيمي : حينماانعقدت الجلسة الخامسة لشورى النظارفي منطقة فرخار ورسج كانت من توصيات هذه الجلسة ضرورة تشكيل مجلس استشاري يضم جميع القادة الميدانيين في كل الأحزاب الجهادية في كافة مناطق افغانستان ، وفعلا كلفت شورى النظار أعضاءها بعد هذه الجلسة أن يتصلوا ببقية القادة في افغانستان ويدعوهم إلى تشكيل ذلك المجلس.

وكنا نرى ضرورة تشكيل هذه الشورى لأن الإتحادات والإئتلافات التي تشكلت في الماضي لم تعالج أي مشكلة من مشكلات المجاهدين، فظروف الجهاد وحالة افغانستان الراهنة كانت تقتضي ذلك .

وأزمة الخليج تسببت في تسريع انعقاد المجلس . اماالأهداف المرجوة في تشكيل هذه الشورى فهي باختصار :

١- الوصول إلى استراتيجية واحدة وصحيحة .

٢- حفظ الأمن في داخل أفغانستان.

٣- إيجاد تفاهم سياسي بين المجاهدين وقد أثبتت هذه الشورى

• • •

الشمال من أكثر مناطق أفغانستان دماراً ... وهذه انجازاتنا في مجالات التعليم والصحة

• • •

أن الشعب الأفغاني برغم قومياته المتعددة أمة واحدة لاتفرقة بينها .

القائد سيد إكرام الدين : لقد اتفق القادة الميدانيون على أن يكون اتخاذ القرارات السياسية من حق الزعماء وذلك بجانب الإتفاقيات العسكرية والأمنية .

المجاهدون : ماهو الوضع الإقتصادي في شمال أفغانستان وهل تلقيتم أي مساعدة من المؤسسات الخيرية ؟

القائد سيد إكرام الدين : الوضع الإقتصادي في الشمال متدهور للغاية وظروف المعيشة قاسية وصعبة ، وكما تعرفون فإن الشمال من أكثر مناطق أفغانستان دماراً من آثار الحرب ولم تصل حتى الآن أي مساعدة إلى الشعب أوإلى المجاهدين هناك ، لامن المؤسسات الخيرية ولامن الحكومة الإنتقالية .

المجاهدون : ماهي إنجازاتكم في مجال التعليم والتربية والمجال الصحي ؟

القائد عظيمي:في مجال التعليم والتربية أنشأنا بفضل الله وتوفيقه ٧٨ مدرسة من الإعدادية إلى المتوسطة وبعضها وصلت إلى مرحلة الثانوية ، و٨ مدارس دينية،و٥ مدارس لتحفيظ القرآن الكريم وثلاث مدارس لتعليم البنات الصغيرات ، وتدفع رواتب المعلمين وبقية المصارف من قبل شورى النظار.



اغلاق ممر سالنج الصعوبات والمحاذير .

الأهداف المرجوة من تشكيل الشورى

وأما في المجال الصحي فقد أنشأنا بقدر ماتسمح إمكانياتنافي كل منطقة مستوصفا لتقديم الخدمات العلاجية وكذلك هناك بعض المستشفيات تعمل بإمكانيات محدودة وتدفع مصاريفها من قبل شورى النظار .

القائد سيد إكرام الدين : في المجال التعليمي قطع شورى النظار خطوات طيبة يشكرعليها وكذلك في المجال الصحي فتح الشورى في كل مديرية من مديريات تخار المحررة مستوصفا أو مستشفى يقدم الخدمات الصحية للشعب ، بالإضافة إليمستشفى كبيرومجهز في مركزالولاية (طالقان) ●

أفغانستان . . غورباتشوف وجائزة نوبل

بقلم : أحمدموفق زيدان



أثارمنح غورباتشوف جائزة نوبل للسلام لهذا العام إشارات استفهام وتعجب عديدة على لجنة منح الجائزة هذه وان كانت اشارات الاستفهام بالأصل موجودة ، ولم يعد احد يدري ماهية المعايير والضوابط التي تلجأ إليها هذه اللجنة في منح هذا أوحرمان ذاك ، والأنكى من هذا أن يخرج بعض المسؤولين الغربيين ليعلنوا أن على الأفغان أن يوافقوا على هذا المنح .

ففي المقال الذي نشره ديغوكوردويز وسيط الأمم المتحدة السابق بالقضية الأفغانية ومهندس إتفاقيات جنيف في صحيفة (الهيرالدتريبيون) بعددها الصادر في الأول من نوفبر ١٩٩٠ تحت عنوان (على الأفغان المصادقة على منح غورباتشوف جائزة نوبل للسلام) قال : (يجب على الأفغان أن يشعروا بأن الرئيس جورباتشوف مستحق وبجدارة منح جائزة نوبل للسلام) .

وكان كوردويز ومنذ تعينه كوسيط الأمم المتحدة عام ١٩٨٢ بوقاً من أبواق موسكو وقبل توقيع اتفاقيات جنيف في ١٤ ابريل ١٩٨٨ وبعد زيارة له إلى موسكو والتقائه بشيفارنادزة حدثه الأخير بأن قادة المجاهدين الميدانيين قدوقعوا اتفاقيات مع نظام كابل العميل ، فخرج من اجتماعه وهو يردد مثل هذه الدعايات الكاذبة ، كماردد أفكارومصطلحات المصالحة الوطنية والحكومة المحايدة التي أملى عليه الروس أسماء أعضائها ، وفي احدى زياراته لمخيم ناصر باغ بعد توقيع اتفاقيات جنيف ومطالبته المهاجرين بالعودة وقف له بعض المهاجرين صارخين (لن نعود مادامت حكومة كابل قائمة ، والحكومة الاسلامية غيرموجودة) .

حتى أن هذه المواقف أزعجت الأمريكان فصرح بعض أعضاء الكونغرس الأمريكي حينها أن كوردويز لم يعد محايداً ، ويتردد أن هذه التصرفات والتصريحات قادت ديكويلارالأمين العام للامم المتحدة لاستبداله بشخص أرمني آخر (بينون سيفان) ويقال أن كوردويز تقرب كثيراً من الروس لعله يكسبهم في قضية تعيينة كأمين عام للأمم المتحدة .

لقد أطلنا في الحديث عن كوردويز ونعود لمسألة منح غورباتشوف جائزة نوبل للسلام لنرى أن هذا تم للتغييرات التي أجراها غورباتشوف في أوربا الشرقية والبيت الروسي ، ومسألة تخفيض الأسلحة حسب ماقالته لجنة منح الجائزة

أما الجهاد الأفغاني فليس له دور في هذه التغييرات . والشعب الأفغاني الذي كان سبباً كبيراً في اجبار غورباتشوف على تغييرسياسة بلاده فليس من حقه أن ينعم بهذه التغييرات وفي الكلمة التي ألقاها نعيم مجروح مديرمركز المعلومات الأفغانية امام لجنة الجائزة قبل المنح قال : (إن غورباتشوف يتبع سياسة مزدوجة ففي الوقت الذي يدعم الحركات الديموقراطية والتحريرية ، نراه يدعم نظام كابل عسكرياً وبأسلحة تدميرية ، وأضاف متسائلاً: هل لوانهزم الأفغان أمام الروس سيسقط حائط برلين وهل سيتجرأ أي شخص على اعدام تشاوشيسكو) وقال مجروح : مازلنا ضحايا لهذه الحرب بينما شعوب أوربا الشرقية يقطفون ثمرة هذه التضحيات .

أفغانستان أيام غورباتشوف

في زمن غورباتشوف شاهدت أفغانستان أسلحة لم تعهد ها من قبل حتى ولا أيام برجنيف صاحب قرار الغزو مثل صواريخ سكود وأوريغان ذات القوة التدميرية الهائلة والتي صنعت لقصف المدن فهل يعيش المجاهدون في المدن أم أن قصفها لضرب المدنيين . ومنذ انسحاب القوات الروسية من أفغانستان في ١٥ فبراير ١٩٨٩ وحتى أواسط ١٩٩٠ أطلق الروس ونظام كابل ١٧٥٠ صاروخ سكود ، وأوريغان على المجاهدين والمناطق المدنية .

وفي أيام غورباتشوف وذلك اواخر ١٩٨٦ حصلت مجزرة (لغمان) التي راح ضحيتها (٥٠٠) مدني على أيدي الجنود الروس وعملائهم في كابل).

وعلى الرغم من انسحاب الروس من أفغانستان إلا أن المستشارين العسكريين مايزالون ، وعندمايرون أن الوضع في غيرصالحهم يتدخلون تدخلاً سافراً كما حصل في تدخلهم أثناء تحرير (زيباك) شمال أفغانستان بعد الانسحاب ، وانقلاب تاناي في مارس ١٩٩٠ .

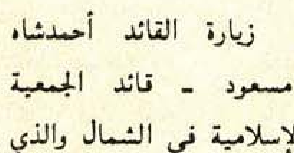
ولاأدري ان كانت لجنة منح الجائزة قدقرأت قبل ترشيحها جورباتشوف كفائز بالجائزة ماقاله مراسل صحيفة (كوموسوموسكاياالبرافدا) في أفغانستان والناطقة باسم الشباب ويبلغ توزيعها (ثمانية ملايين نسخة وقدعمل المراسل لها حوالي تسع سنوات في أفغانستان يقول في مقابلة صحفية مع جريدة التايمزاللندنية بعددها الصادر في ١٤/ ١/ ١٩٨٩ : (على الرغم من سياسة جورباتشوف الحالية ، الا أن هناك حوادث في الحرب الافغانية لن اكشفها ، وكل الحقائق حول هذه الحرب لن تكتب او يخبر عنها ، وهناك اشياء في هذه الحرب لن أبلغ حتى ابني عنها وانني اعتبر تلك الحرب سيئة جداً وإن الأشخاص الذين لم يروها محظوظين ، وعليهم ألايعرفوا تفاصيلها) .

وقد علق مسعود على هذا المنح في مقابلة مع جريدة الشرق الاوسط ٢٠ / ١١/ ١٩٩٠ (إن هذا المنح مشبوه ويكتنفه الغموض ، فالرجل الذي يرسل الأسلحة لحصد الابرياء يقابل بجائزة نوبل للسلام .

وعلى الرغم من الوضع الاقتصادي المتدهور في روسيا ووقوف الشعب طوابيراً على الخبز وغيره

إضافة للمشاكل الداخلية المتفاقمة في البلاد نرى اصراراً روسياً عجيب في دعم نظام كابل المتهاوي وهذا يعود لتخوفهم الشديد واصابتهم بالهيستيريا من التبادل الثقافي والاتصال بين شعب أفغانستان والشعوب المسلمة في الولايات الإسلامية المحتلة ، فحسب التقديرات الغربية بأن نظام كابل يتلقى شهريا مساعدات روسية تقدرب ٢٠٠ - ٣٠٠ مليون دولار واختم مقالي هذا بجمل للاستاذ كمال الهلباوي مدير القسم العربي في معهد الدراسات الساسية اسلام آباد (. . . وإذا أخذنا جريمة واحدة دليلا على جرائم جورباتشوف العديد ة واستشهدنا بموقعة جاجي الشهيرة وعمليات بنجشير لأدركنا الحقيقة وراء فوزه بجائزة نوبل للسلام ، لقدارتكب الجيش السوفياتي جرائم رهيبة وعديدة في حق الأفغان البسطاء تحت رئاسة جورباتشوف لم تنج منها الأرض ولاالزرع ولاالمساجد ولاالمدارس ولارجل ولاامرأة ولاطفل)

عودة الروح



زيارة القائد أحمدشاه مسعود - قائد الجمعية الإسلامية في الشمال والذي يعرف بـ « أسد بنجشير » الى بيشاورمؤخرا جاءت في وقت يشهد تغيرات سياسية هائلة داخل وخارج أفغانستان .

التقى مسعود خلال زيارته بعدد من قادة الجهاد وعدد من الشخصيات الباكستانية المهمة .

التقته جريدة نيشن Nation في حوار مطول نقتطف منه :-

س : لماذا جئت الى باكستان ؟

ج : كما تعرفون تعقد هذه الأيام سلسلة اجتماعات متصلة بين قادة الجهاد الأفغاني وقد جئت للمشاركة فيها .

س : ماهي نتائج اجتماعاتكم مع القادة الميدانيين ؟

ج : بعد التشاور معهم اتفقنا بحمد الله على سياسة واستراتيجية مشتركة داخل افغانستان وخارجها .

س : هل أنت راض عن نتائج لقائكم مع القيادة الباكستانية ؟

ج : تبين لي - بكل أسف - أنه ليس لديهم أخبار ومعلومات كافية عن الوضع في مناطق الشمال تحت قيادة شورى النظار وقد شرحت لهم ذلك كله وأنا الآن راض عن نتائج تلك الإجتماعات .

س : مامدى قوة نجيب الله في كابل؟

ج : الظن بأن نجيب قوي ، ليس بصحيح . انا أعرف الكثير وأقول ان نجيباً ضعيف إلاانه إستطاع ان يدافع عن بعض المدن بسبب ضعف التخطيط والإستراتيجية لدى المجاهدين ، غير أنني متفائل الآن - بعد لقاءات المجاهدين - بتغير الأحوال وسترون تلك التغيرات داخل أفغانستان إن شاءالله .

س : ماذا عن لقائك بحكمتيار ؟

ج : كان لي مع الأخ حكمتيار ثلاثة لقاءات وقد اتفقنا على نيل رضاالشعب ، والإنتخابات وفي مجال السياسة اتفقنا على استراتيجية نظامية مشتركة .

س : هناك عدة انتقادات حول موقفك المستقل في الشمال وإنك تغلق وتفتح طريق سالانج - كابل حسب رغبتك ولاتتعاون مع القادة الأخرين ؟

ج : المنتقدون ينشرون الشائعات وذلك دأبهم فطريق سالانج يغلق ويفتح متى ماأراد الشعب والأخوة المجاهدون جميعا ، وذلك حسب الحاجة .

س : ماهو مصير أسرى الحرب الروس لديكم ؟

ج : لدينا عدد من الأسرى الروس ونعاملهم معاملة حسنة فاذا ما اوقفت موسكو دعم نظام كابل بالمستشارين والسلاح الذى يهرق الدماء في أفغانستان فسنكون مستعدين للنظر في أمرهم .

قصاصات صحفية

س : يتخوف بعض الناس من حدوث مصادمات واستمرارنزيف الدم بعيد سقوط نظام نجيب ماهو تعليقكم على ذلك ؟

ج : أنا أقول عكس ذلك ، واضرب لك مثلاً الآن بمدينة سقطت بأيدي المجاهدين وهي محررة الآن وهي مدينة (طالقان) فيها ثلاثة احزاب رئيسية تساعد الشعب وتدير شؤونها . والإنتخابات من شأنها - بعد التحرير - أن تأتي بحكومة قوية تحل كثيرا من المشاكل .

* صحيفة نيشن Nation
٩٠/١٠/٢٤

ماركس يتململ في قبره

بعد سبعين سنة مضت كان مسجد « نورالإسلام » يستعمل خلالها كمستودع للبضائع والكتب ، أعيد فتح المسجد من جديد للعبادة في خطوة تعبر عن افساح المجال للإسلام في آسيا الوسطى السوفيتية .

فقد بدأت السلطات الشيوعية تغير موقفها تجاه الإيدلوجيات ويقول «الإمام حاطب كامش جلوق » حتى الشيوعيين يأتون الى المساجد هذه الأيام .

كانوا يظنون أنهم قادرون على إيجاد مجتمع بلاإله ولكنهم عرفوا أخيرا ان مجتمعا بلا إله يعنى مجتمعا بلاضمير .

وهكذا ففي كل يوم يفتتح مسجد واحد تقريبا بامتداد آسيا الوسطى ، المدارس الدينية تستقبل مئات الطلاب ، ملايين من نسخ القرآن الكريم وزعت وأدى أكثر من ١٥٠٠ روسي الحج وهو أكبر رقم للحجيج الروس منذ الثورة البلشفية ١٩١٧ .

في قوقند لوحات الإعلان التي تبشر وتمجد الإسلام جنبا الى جنب مع اللافتات الشيوعية .

خلال السنوات الأولى من البرويستريكا انفردت الكنيسة الارثوذيكسية بالتمتع بالحرية التي منحت للاديان أما الآن فيقول «محمد يوسف » المفتى الكبيرلمدينة (طشقند)في البداية كان المسلمون (٤٠مليون) سلبيين .

والآن نحن نطالب بنفس الإمتيازات التى منحت للأديان الأخرى » .

وقد زار المفتي بعض الدول الإسلامية وتلقى دعما بملايين الدولارات لبناء المساجد والمدارس .

كمابدأ النظام يؤمن مؤخراً بان الدين عنصر هام في الحرب ضد الجرائم والأمراض يقول « شكرولويو سويوف » الكاتب الأزبكي الشهير وأحد أعضاء الشورى أن السبب المباشرلإزدياد الجرائم هو عدم وجود الدين »

ويعترف « شكرالله ميرساروف » رئيس وزراء ازبكستان بان الحكومة قد اتخذت سياسة خاطئه تجاه الدين في الماضي .

* جريده المسلم . ميخائل دويسن

صفحة مفقودة

الذي لحق بها أثناء الحروب .

ومدينة طالقان تكاد تكون القاعدة الأساسية لشورى نظار ففيها اللجان المركزية للشورى فيها مماجعلها مزدحمة يأتيها الناس من كل الولايات المرتبطة بالشورى .

والمدينة تحكمها إدارة مكونة من ثلاثة أحزاب جهادية وتتسم هذه الادارة بقوتها في كل الأمورسيما البلدية والمواصلات والأمن .

وهناك في مدينة طالقان التقينا بمسؤولي اللجان في شورى نظار وزرنا الادارات والمكاتب والفروع المتعلقة بهذه اللجان .

ولقد أقام المخططون لشورى نظار لجاناً مختلفة لتقسيم الأمور وتيسيردفة الأمور الجهادية والاجتماعية وهي اللجنة العسكرية واللجنة السياسية والثقافية والتعليمية والصحية والاعمار المجدد والمخابرات ولكل من هذه اللجان مكتب رئيسي وفروع في كل المناطق والأقاليم المتعلقة بشورى نظار .

وأهم مايحسب للشورى في جانبه العسكري هو تكوين جيش إسلامي منظم قوامه « ٩٠٠٠ » آلاف مجاهد مدرب أعلى تدريب ومستعد لخوض أية معركة في حروب العصابات والحروب النظامية .

وسوف لانتكلم عن هذا الجانب كثيراً لان القائد أحمد شاه مسعود قد أشار إلى هذا الجانب في حواره من قبل ولكن الذي نودأن نضيفه هنا هو أن الجانب العسكري



لشورى نظارحافل بانتصارات باهرة مما يعطي للشورى ميزة خاصة في تخطيطه للمعارك ومسايرته للوضع العسكري وأنه قد وضع حداً للعشوائية في العمل العسكري .

ولقد كانت هناك عقبة تعرقل مسيرة فتوحات مجاهدي شورى نظار وهي وجود بعض الخلافات الداخلية مع بعض المنظمات الجهادية الأخرى وقد بدأت تزول بعد سفر القائد أحمد شاه مسعود إلى باكستان ونأمل أن تنتهي نهائيا إن شاءالله تعالى . والمشكلة الأخرى التي قد تحد من شدة المعارك هنا بُعدها عن الخط الخلفي للجبهة أي عدم إيصال الامدادات العسكرية والاقتصادية إلى الشورى أحياناً وحرمانه من هذه الامدادات أحياناً أخرى وكذلك نرجو أن تنتهي هذه المشكلة أيضاً أولاً لفتح طريق المواصلات إلى تلك المناطق والذي سوف يتخذ شكلاً نهائياً في هذه الأيام ومن ثم إيصال الامدادت العسكرية والاقتصادية إلى الشورى .

كان وضع الشورى العسكري هذاالعام دفاعياً اكثر من كونه هجومياً خلافاً للسنوات الماضية لكن رغم هذا كانت هناك بعض المعارك والمناوشات مع قوات نظام كابل في ولاية تخار وسمنجان، وبلخ ، بدخشان ، وبروان وكانت أكثر هذه المعارك على طريق سالنج الرئيسي وقد اسفرت عن خسائر فادحة للحكومة العميلة منها تدمير ١٢٣ آلية ودبابة وقتل عشرات من الجنود.

ويرجع سبب هذاالركود الذي أصاب التحرك العسكري إلى ماذكرناه آنفاً من الاسباب التي نأمل أن تزول قريباً .

نكتفي في الجانب العسكري بهذا القدر اليسير وسوف نتكلم - في الحلقة القادمة ان شاءالله - عن الجوانب الأخرى سيماالاعمار المجدد والتعليم والثقافة والصحة في شيء من التفصيل ●

أضواء على مشكلة كشمير

الدكتور سعدالدين علي رؤوف استاذ العلوم السياسية في
الأكاديمية الإسلامية للعلوم والتقنية ببشاور

الحلقة الثالثة والأخيرة

ثالثا - النزاع الثالث في سبتمبر ١٩٦٥



بدأ النزاع الهندي الباكستاني الثالث حول كشمير في النصف الأخير من عام ١٩٦٥ . واتبعت باكستان نفس الطريقة التي استخدمتها في النزاع الاول عام ١٩٤٧ - ١٩٤٨ . ففي ٥ أغسطس ١٩٦٥ عبر المئات من المتسللين الباكستانيين المسلحين بالاسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية والعبوات الناسفة خط وقف النار الى داخل كشمير . واتجهت القوة الرئيسية للغزاة نحو العاصمة «شرى نجر» لاثارة انتفاضة شعب كشمير بغرض قلب الحكومة بالقوة والاستيلاء على السلطة وتشكيل مجلس شورى يطلب المساعده الفورية من باكستان . وبذلك تتدخل القوات النظامية الباكستانية في كشمير .

وعندما فشلت خطة الثورة ، شنت باكستان في أول سبتمبر ١٩٦٥ هجوما قويا بالمدرعات في منطقة « شاب » جنوب غرب كشمير . ونجح الهجوم الباكستاني في دفع القوات الهندية للخلف واستولت القوات الباكستانية على مدينة « أخانور » على مسافة حوالي ميـــل داخل الاراضي الهندية .

وبينما كانت المعارك تدور في كشميربين القوات النظامية الباكستانية ، أبلغ السكرتير العام للأمم المتحدة مجلس الامن في٣ سبتمبر ١٩٦٥ عن الموقف الخطير في كشمير ، واجتمع مجلس الامن واتخذ قراراً في ٤ سبتمبر ١٩٦٥ دعا فيه حكومتي الهند وباكستان لإيقاف النار فورا ، واحترام خط وقف النار وانسحاب جميع الأفراد المسلحين مع التعاون مع «المراقبين العسكريين للامم المتحدة في الهند وباكستان » للاشراف على مراقبة وقف النار .

وفي ٦ سبتمبر ١٩٦٥ قامت القوات الهندية بهجوم واسع النطاق

شمل الجبهة الغربية بأكملها وتركز في منطقة البنجاب في قطاع مدينة « لاهور » ومدينة «سلكت » وكان الهدف من الهجوم الهندي وقف تقدم القوات الباكستانية الناجح في جنوب كشمير . نددت كثير من دول العالم بالهجوم الهندي واعتبرته غزوا لباكستان وتحديا لقرار مجلس الامن الصادر في ٤ سبتمبر ١٩٦٥ .

واجتمع مجلس الامن في ٦ سبتمبر ١٩٦٥ للنظر مرة أخرى في النزاع وأصدر قرارا يدعو أطراف النزاع إلى إيقاف الاعمال العدائية في منطقة النزاع فورا ، وانسحاب جميع الافراد المسلحين إلى مواقعهم التي كانوا يحتلونها قبل ٥ أغسطس ١٩٦٥ ، وطلب المجلس من السكرتير العام للأمم المتحدة أن يبذل كل جهده لتنفيذ هذا القرار .

وفي٩ سبتمبر ١٩٦٥ بدأ السكرتير العام للأمم المتحدة بزيارة الدولتين للقيام بمهمة شخصية للسلام في شبه القارة الهندية . وقام بمفاوضات مكثفة مع قادة باكستان والهند دون أي تقدم ملحوظ . فقد كان الرأي العام في كل من الدولتين يعارض بشدة أي تنازلات ويدعولاستمرار الحرب .

وأثناء اتصالات السكرتير العام للأمم المتحدة الدبلوماسية ، كانت تدور معركة كبيرة بالدبابات في قطاع « سلكت » حيث زعمت الهند أنها دمرت ٢٥٠ دبابة باكستانية . وكانت شدة القتال تدل على أن الهند كانت تريد إنزال ضربة قاسمة لباكستان في هذا القطاع قبل انتهاء العمليات الحربية ووقف النار .

ووجدت الصين الفرصة للتدخل في النزاع وبدأت حرب الإنذارات والتهديدات ضد الهند . وعندما ظهر خطر قيام الصين بعمل عسكري ضد الهند ، حذرت الولايات المتحدة الصين أنه لايمكن لبكين أن تهاجم الهند دون أن تتعرض للردع الأمريكي.

وفي هذه الأثناء كان مجلس الأمن يقوم بنشاط دبلوماسي مكثف لإتخاذ قرار جديد للسلام في شبه القارة الهندية . وأصدرالمجلس في ٢٠ سبتمبر ١٩٦٥ قراره الثالث منذ بدء النزاع ونص قرار المجلس على وقف النار اعتبارا من يوم ٢٢ سبتمبر ١٩٦٥ وبالتالي انسحاب الافراد المسلحين من كلا الجانبين إلى المواقع التي كانوا يحتلونها قبل ٥ أغسطس ١٩٦٥ . وطلب المجلس من السكرتير العام للأمم المتحدة أن يشرف على وقف النار والإنسحاب وأن يبذل جهده لتنفيذ القرار والبحث عن حل سلمي وابلاغ المجلس مباشرة . وقبلت الهند وباكستان وقف النار اعتبارا من ٢٣ سبتمبر ١٩٦٥ .

وبدأت الدولتان بعد انتهاء القتال ـ انتظارا للمساومه السياسية - في استغلال الفرصة في ظل وقف النار للتوسع في الإستيلاء على مزيد من الاراضي وتعزيز المواقع العسكرية القائمة . ودفع هذا مجلس الأمن لكي يصدر قراره الرابع بوقف النار في ٢٧ سبتمبر ١٩٦٥ معبرا عن قلقه البالغ لعدم تمسك حكومتي الهند وباكستان بوقف النار .

ودعا القرار الطرفين إلى احترام التزامهما أمام مجلس الأمن بمراعاة

وقف النار والإنسحاب الفوري للأفراد المسلحين كخطوات ضرورية لتنفيذ القرار الصادر في ٢٠ سبتمبر ١٩٦٥ . وبالرغم من ذلك لم يحدث أي تقدم لإنسحاب قوات الطرفين .

وفي ٥ نوفمبر ١٩٦٥ أصدر مجلس الأمن قراره الخامس معلنا أنه لعدم تنفيذ قرارات المجلس السابقة ، يطلب من حكومتي الهند وباكستان أن تتعاونا في تنفيذ هذه القرارات لتحقيق وقف النار والانسحاب السريع للإفراد المسلحين إلى المواقع التي كانوا يحتلونها قبل ٥ أغسطس ١٩٦٥ .

وفي ٤ يناير ١٩٦٦ بدأت في مدينة «طشقند» في الاتحاد السوفيتي ، مباحثات السلام بين «أيوب خان» و«شاستري» بناء على العرض السوفيتي يوم ٤ سبتمبر ١٩٦٥ والذي تجدد يوم ٧ سبتمبر ١٩٦٥. وبذل «كوسجين» جهودا مكثفة لنجاح المفاوضات بين الجانبين وتم توقيع إتفاقية طشقند في ١٠ يناير ١٩٦٦ .

ولو أن اتفاقية «طشقند» لم تحل مشكلة كشمير إلا أنها كانت خطوة كبيرة نحو السلام فقدتم الاتفاق على انسحاب قوات الطرفين ليس متأخرا عن ٢٥ فبراير ١٩٦٦ إلى المواقع التى كانوا يحتلونها في ٥ أغسطس ١٩٦٥ ، وأن يراعي كل من الطرفين شروط وقف النار. وكذلك وافقا على عودة العلاقات الدبلوماسية الطبيعية والنظر في الاجراءات لعودة العلاقات الاقتصادية والثقافية ومناقشة مشكلة اللاجئين فيما بعد . على أن ماجاء في هذه الاتفاقيه ، أن الطرفين وافقا على مبدأ نبذ القوة طبقا لميثاق الأمم المتحدة ، وأن يقيما علاقاتهما على أساس مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل منهما ، وأن يمتنعا عن القيام بأي دعاية توجه ضدالدولة الاخرى وعلى تشجيع تلك التي تساهم في بناء العلاقات الوديه . ورحبت الولايات المتحدة بإتفاقية «طشقند» واعتبرتها كسبا للسلام في شبه القارة الهندية ونظرت إليها على أنها إيقاف للنفوذ الصيني الذي أراد أن يستغل الموقف لصالحه .

■ اتفاقية طشقند لم تحل مشكلة كشمير الا انها كانت خطوة كبيرة نحو السلام .

■ رحبت امريكا بالاتفاقية لأنها حيدت النفوذ الصيني الذي حاول استغلال الموقف لصالحة .

تعليق على النزاع الثالث

١ - بينما أبقى عدم الحسم

في الحرب الهندية الباكستانية عام ١٩٤٧ - ١٩٤٨ على الوضع غير المستقر في كشمير دون تسوية مما أدى إلى حرب جديدة ، نجد أن عدم الحسم في حرب عام ١٩٦٥ وظهور التكافؤ النسبي أثناء القتال، جعل التسوية السياسية أكثر صعوبة من إنتهاء الحرب .

٢ - كانت الهند ترى أن ماحدث عام ١٩٦٥ كان حربا عدوانية لباكستان . وكان لايمكن مجابهتها إلا بالقوة المتفوقة مما يدعوها دائما للحصول على أقصى قوة عسكرية . أما باكستان فقد رأت أن الهند قد قامت بغزو حقيقي للأراضي الباكستانية ، وأن الهند لاتزال مصممه على محو باكستان كدولة مستقلة .

والملاحظ أن باكستان الشرقية ولو أنها لم تتعرض لأي هجوم هندي إلا أنها شعرت بالقلق لضعف إجراءات الدفاع عنها ، ولانعزالها. ونعتبر حرب عام ١٩٦٥ فاصلا عسكريا في الصراع السياسي الطويل للدولتين .

٣ - من الدروس المستفادة لحرب عام ١٩٦٥ ،أدركت باكستان أن حرب العصابات في كشمير مخاطرة غير مضمونة كما أن هجومها الخاطف المدرع لم يكن مؤثرا ، أما الهند فقد عرفت أنه بالرغم تفوقها الساحق في العدد والعتاد غير قادرة على إنزال

أدركت الهند انه بالرغم من تفوقها الساحق في العدد والعتاد إلا أنها غير قادرة على انزال هزيمة عسكرية بالباكستان

هزيمة عسكرية بالباكستان . ودرس آخر من دروس الحرب هو أن الخطر العسكري الحقيقي للدولتين يقع خلال السهول الواسعة للبنجاب حيث يمكن استخدام المدرعات ، وليس في الجبال والوديان الضيقة لكشمير.

٤ - أبرزت الحرب الحقائق التالية :

أ - أن الاستراتيجية الهندية ظلت ثابته دون تغيير فإن أي قتال في كشمير يؤدي إلى تصاعد النزاع وقيام حرب شاملة بين الدولتين - وذلـــك ما حذر « نهرو منه » « لياقت علي » فيما مضى عام ١٩٥١ .

ب - تصميم الهند على منع أي حـــل عسكري لمشـــكلة كشمير .

ج - أن خطر تعرض الهند لهجوم مزدوج من باكستان والصين قدتم إبطاله بإستعداد الولايات المتحدة لردع الصين لو اشتركت في القتال .

د - لايمكن الاحتلال بـ «الوضع القائم » في جنوب آسيا إلا إلى المدى الذي تسمح به الدول الكبرى - وهذا ما عبرت عنه إتفاقية طشقند ●

الأخوة الأفاضل

١ - ابن زامت مختاربن تمره	الجزائر الحي الجامعي
٢ - محمود عثمان	ايران زاهدان
٣ - مسلم علي بن كوم محمد	نيجريا
٤ خباش بن عزوز	الجزائر بسكره
٥ - خالد بن محمد بن اسماعيل	مصربني سويف
٦ - عتيق فاضل الجمالي	الجزائر بوسعاده ولاية المسيلة
٧ - جمعية البدر الثقافيه	الجزائر حي على درباله . الرباح ولاية الوادى
٨ - مكتبة الجهاد الاسلامية	الجزائرحي الصحوة البياضه
٩ - مؤسسة مسجد الحرية	الجزائر يمين الذهب المديه

تتقدم لكم « المجاهدون » بجزيل الشكروعظيم الامتنان للمشاعر الاخوية الطيبة التي تضمنتها رسائلكم والتي ستجد منا كل تقديروعناية واهتمام .

فضيلة الشيخ عبدالله على بصفر امام مسجد الشعيبي .

إشارة لخطابكم الذى شكوتم فيه من عدم وصول المجلة إليكم فاننا نفيدكم باننا قد أرسلنا لكم العددين ٢٣ و٢٤ على ذات العنوان الذى ارسلنا لكم عليه العدد ٢٢ وسنرسل لكم العدد ٢٥ على نفس العنوان ان شاءالله وما ندرى اين الخطأ ونرجو الاتصال بنا تلفونياً في حالة عدم وصول العدد ٢٥ لكم . انظررقم التلفون والفاكس في المجلة

* *وصلتنا كثيرمن الرسائل التي سنوالى نشرها تباعاً في الاعداد القادمة باذن الله .*

* نرغب في الاتفاق مع مراكز أومؤسسات تكون بمثابة مراكزثقافة واطلاع للقراء الكرام حتى نستطيع تلبية الرغبات المتكاثرة من الجزائر والتي يحول ضيق ذات اليد ومحدودية الامكانيات عن تلبيتها.

فمن يأنس في نفسه اوفي غيره الكفاءة على القيام بتلك المهمة ان يرسل لنا عنوانه كاملاً حتى يتم الاتفاق معه على كيفية ارسال المجلة وطريقة تيسيرالقراءة الجماعية لها والاشتراك بالعملة المحلية للقادرين .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الكريم

وبعد : أحييكم تحية الاسلام فالسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

من أرض الجزائر إلى أرض أفغانستان ، من أرض المليون ونصف المليون شهيد إلى أرض الجهاد ، من أبناء ابن باديس والأمير عبدالقادر إلى أبناء جمال الدين الأفغاني أرفع قلمي وأزف باقة حب في الله ومودة وإخاء وشوق وحنين إلى أخواتي المجاهدات وإخواني المجاهدين في أرض الطهارة والجهاد . وأقول لكم إن من كان الاسلام منهجه وطريقه في هذه الحياة فإن الله ناصره لامحاله وأظنكم أعرف بذلك مني .، إننا وإن باعد الله بيننا بالمسافات فإننا نحمده ونشكره لأنه جمع بيننا بقلوبنا وكم ندعوالله أن يمهد لنا الطريق فنرى أرض أفغانستان بأعيننا ، وبهذه المناسبة نود معرفة أخباركم من خلال مجلتكم الغراء« المجاهدون » والتي لاتصل إلى الجزائر إلا لقلة من الاخوان فيا حبذا لو بعثتم لنا بعض الاعداد منها . ومن جهة أخرى نود تكوين أخوة بيننا وبين أخوات مسلمات أفغانيات يعرفن اللغة العربية ونرجو كم أن تلبوا لنا هذا الطلب خاصة الأخير منه والله لايضيع أجر المحسنين .

وإني هنا أستغفر الله لي ولكم وأستودعكم الله الذي لاتضيع ودائعه .

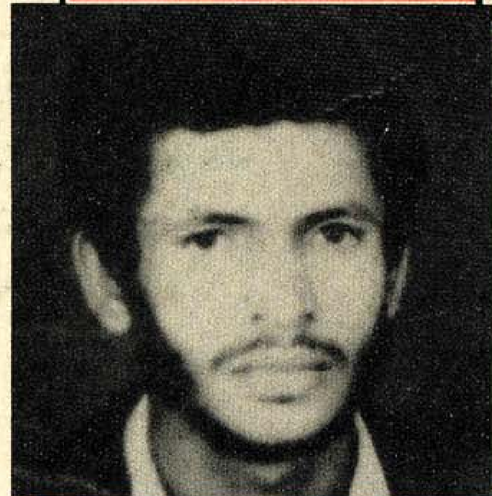
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أختكم في الله فتيحة

وهران – الجزائر

اعراس الدم

على مدار اليوم والليلة تتجددالحياة ويضرب الناس في مناكب الأرض قبل ان تمضي بهم الاقدار وتأخذهم الآجال وتضمهم الاجداث ويصبحون في طي النسيا ن وخيرهم من يلقى الله شهيداً بدم يفوح مسكاً وقد زف إلى حور وجنان ورب غير غضبان .



الشهيد اليمني المنتصر بالله (أبو خاطر)

منتصر ثابت شحره



من مواليد ١٩٦٦ . ولد في قرية الشعيبة ناحية بعدان لواء إب .

بعد عودته من« صعده » حيث كان يتلقى العلم الشرعى صارح أباه برغبته في الذهاب إلى أفغانستان فوافق له على ذلك .

والده من رجال « بعـدان » الذين لهم مواقف مشهوده في حرب الشيـوعيين في اليمـن خلال الأعوام ٧٩ ـ ٨٠ ـ ٨١ .

قدم الشهيد إلى أرض الجهاد عام ٧٩ حيث تدرب في معسكر(صدى) ودخل دورة الدعاة .

وفي رمضان ذهب إلى (خوست) ثم إلى (جلال آباد) لم يكن يطيق البقاء في بشاور فقدكان قلبه معلقاً بالجبهات في الداخل .

شارك الشهيد في تربية الجيل الأفغاني في (غزني) ثم توجه بعد ذلك إلى (زابل) حيث كان على موعد مع الشهادة اثرانفجارلغم .

كان الشهيد رقيق الشعورطيب القلب هادىء الطبع احبه كل الناس الذين لقيهم وعرفهم .

كان شجاعا ترى فيه براءة البادية . وكان سخياً كريماً ولانزكي على الله احدا .

وهكذا مضى منتصروترك اخوانه فرحين باستشهاده يتعجلون اللحاق به .

(أبوالمقداد)

وصية العبد الفقيرإلى الله المنتصربالله البعداني

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

والدي العزيزاخواني الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد :

اخواني الكرام هذه كلمات أتركهالكم لإحساسي بوجوب قولها خاصة ونحن نعيش في هذه الحالة التي يرثى لها أيهاالأحبة ، إن أعداء الإسلام لم يتركوا بابا إلا دخلوه ولاطريقاً الاسلكوه . لارجاع الأمة الإسلامية عن دينها القويم ، واليهود على رأس هؤلاء الأعداء ، وماتجده الآن من قمع في الشعوب إلانتائج دسائسهم أماوسائلهم كثيرة منهاالتلفزيون والسينما . . . . . .

ومن هنا يجب أن نلبى نداء الله سبحانه وتعالى .« قاتلوهم حتى لاتكون فتنة ويكون الدين كله لله » انفروالكى لايصيبكم الذل والهوان اخرجوامن ضيق الدنيا إلى سعة الأخرة .

ربوا أبناءكم تربية إسلامية بعيداً عن تميع المدنية.

تحروا عن حقيقة الجهاد وماتمر به الشعوب الإسلامية في آسيا وغيرها من ظلم وإستحقار . ففي الهند يقوم الهندوس بهدم المساجد وبناء معابد في مكانها ، ونحن مازلنا نتناقش الجهاد فرض عين أم فرض كفاية .

امضوا أيهاالمجاهدون في طريقكم لاتتأثروا بكلام المثبطين الذين أعمى أعينهم غبار بشاور ،ولا تتعجلواالنصرفهو بيدالله سبحانه وتعالى، واحرصوا على ربح البيعة مع الله سبحانه وتعالى .

والدي أرجوأن لاتنساني من دعائك وأن تفرح عند مايأتيك الخبروتدعوأن يتقبلني الله من الشهداء وأن لاتنس والدتي من دعائك اخواني الأحباب ماكنت إلامقصرا في حقكم فأرجو مسامحتي والدعاء لي وأخردعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

وصية العبد الفقير إلى الله المنتصربالله البعداني .

أشتات

ألاعيب نجيب وأكذوبة الحياد الدولي

يوسف عصام بدري

شهدت أروقة الساحة الجهادية مؤخراً خطوات عملية على صعيد الوحدة والانسجام بين فصائل المجاهدين المختلفة على مستوى قادة الاحزاب والقادة الميدانيين .

وقدتجلى ذلك واضحاً في المصالحة بين الجمعية والحزب ولقاء القائد أحمد شاه مسعود بالمهندس حكمتياربالاضافة لاجتماعات القادة الميدانيين وتوصلهم لاستراتيجية مشتركة في التعامل العسكري ضد كابل .

وقد بدأت تباشير ذلك الوفاق والوئام تؤتي أكلها في هجمات منسقة مشتركة بين فصائل المجاهدين وفق استراتيجية مرسومه ومحدده .

الاعلام الغربي - كعادته - غض الطرف عن ذلكم الحدث الهائل - ان تصبكم حسنة تسؤهم - بينماانشغل الاعلام العربي باحداث الخليج .

وفي محاولة من قبل سفاح كابل توجه نجيب إلى سويسرا في زيارة مفاجئة وسريعة - سويسرا التي تدعي الحياد الدولي - ليبث من جنيف إشاعة مؤداها انه قد التقى ببعض قادة المجاهدين محاولاً بذلك الوقيعة بين القادة ووأد روح التعاون والاتحاد التي فاح عبيرهابتوفيق الله عزوجل .

من جهته عقد صبغةالله مجددي رئيس الدولة بُعيدعودته من طهران مؤتمراً صحفياً نفى فيه ادعاءات نجيب رافضاً مبدأ الجلوس مع نجيب على طاولة المفاوضات وواعداً إياه بالعفواذا مااستسلم للمجاهدين.

أما حاشية نظام كابول و« هاماناته » فانهم الآن يهربون سراً إلى اوربالنجاة بأنفسهم من وعد قد اقترب وآخرالهاربين هومديرادارة الإذاعة والتلفازفي كابول بينماينتهزافراد المليشيات الفرصة للإنضمام باسلحتهم للمجاهدين لينقلوا قصة حصارمدينة وسقوط معنويات وهمم زادهارعباً وانهياراً اتفاق القادة الأخير .

وعلى صعيدآخراعترف افرادالمليشيات الذين انضموا للمجاهدين انهم يتلقون مساعدات من هيئة الامم المتحدة عبر مفوضيتها في بيشاور وذلك بارسالها المساعدات الاغاثية لتلك المليشيات ولغيرهم من الطوائف التي تقاتل المجاهدين .

وقدانكرنائب مفوض اللاجئين في إسلام آباد علمه بذلك ثم عاد وأكد أنهم يقدمون الخدمة الانسانية دون تفريق بين احدمن الناس !!

أشتات

ويمكرون ويمكرالله والله خيرالماكرين....

لاتفاوض مع نجيب . . . وتأبى الرماح اذا اجتمعن تكسراً .

عتاب إعلامي

بعيد الغزو الصدامي للكويت بدأ الإعلام العربي يعكس الوجه الحقيقي لسفاح بغداد وبدأ يردد وينشر اليوم ماقيل عن صدام في الماضي البعيد .

وعلى سبيل المثال لم تجد جرائم صدام ومذابحه ضد الشعب الكردي طريقها للنشر الا مؤخراً ومن الصعب تصديق ان تلك الجرائم كانت غائبة عن الإعلام العربي وقد ذاعت في الافاق وسار بها الركبان .

ونستثني من الأدانة الصحافة الإسلامية الملتزمةالتي نقلت للعالم الحقيقة كاملة أداءاً لأمانة الكلمة ونقلاً للواقع واهتماماً بأمر المسلمين .

ان الإعلام العربي قد ساهم بقدر وافر وحظ معتبر في إبراز صدام كقائد عربي ملهم حتى صدق صدام ذلك وغدا ينظر في عطفيه ويمشي في زينته .

ومن جانب آخر أغدق الغرب والشرق على صدام أكداس السلاح وفتحت له ترسانة الدمار فا جتمع مع ذلك سلاح المال والبترول والكلمة فظن بنفسه الظنون ومن لم يشغل نفسه بالحق شغلته بالباطل فزين له الشيطان إقامة دولته الكبرى فبدأ يأكل ممايليه هنيئاً مريئاً وينظر بشره ونهم للأقرب فالأقرب ليضع العالم الإسلامي والعربي في وضع هو عنه في غنى .

ان الكلمة أمانة وان الصدق يهدي الى الجنة ونرجو ان يكون فيما حدث عظة وعبره وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خيرلكم و ... ربي سلم ربي سلم ●

همس القلم

كرسي الرئاسة

بقلم / فلاح السهري



سيادة الرئيس مع التحية

أيام هي ثم يقال لكم : الرئيس السابق ، على أحسن الوجوه . وقديقال لكم :

الرئيس المغتال ، او المخلوع ، اوالمسجون ، أوالمطرود ، وتلك عواقب كرسي الرئاسة ولابد . فسامحونا قبل الوداع .

والعجيب أن بوابة هذه العواقب ، أمينها هوحارسكم الخاص ، أوضباط جيشكم ، أوبعض الجنود الرفاق

يأتي ثائرهم على أسنة الرماح ولهيب الرصاص ليعتلي العرش بعد أن يضرب بحذائه وجه الرئيس وقفاه وينادي الآخر : بسيادة الرئيس حتى تدور الدائرة .

أماالجماهير التي كانت تصفق لسيادة الرئيس المفدى يكفي أن يذاع إليها بيان عبر أجهزة الإعلام لتستمر في تصفيقها للرئيس الجديد وبحماس وقوة.

الجماهير - ياعزيزي - لاتفقه من سياستكم شيئاً - صدقني - وليس لها في حبكم ولافي ولاتكم شأن ، وليست تفهم من معاني التصفيق إلا أنه ينجيها من تهمة الخيانة العظمى.

وضابط الخيانة العظمى عند فقهاء السلطان : أن تعرف دينك وتعمل به.

نعم وأن تقول للمخطئ : أخطأت . ومعلوم أن فخامات الحكام - حاشاك - ليس في قاموسهم صواب وحسنات فلاداعي أن تقول لأحدهم : أحسنت .

سيادة الرئيس : تراني لا أكتب إليكم مديحاً بالمحامد ولا هجاءً بالمفاسد لأني أحسب أن من يألف - عفواً - الذئاب وقانونها لايعاتب على إساءة كما أنه لايكافأ على إحسان ، ومن النافلة أن نقول : إنه لايؤمل من الذئاب أن تثمر علاقاتها مع البشر وهذا شأن الرئاسة والحاشية المحيطة بها.

سيادة الرئيس : كرسي الرئاسة . منذ أن تخلى الناس عن الشورى وأهملوا : إرادة الأمة فيه تحول إلى بئر دماء ، نعم دماءالمسلمين ، وأنت تعلم أن زوال الدنيا أهون على الله من إهدار قطرة دم إمرئ مسلم .

سيادة الرئيس : إن التاريخ أمين في حفظ سير الزعماء فاختر صفحة لنفسك - لوسمحت - من أي الجموع أنت - الفراعنة الشداد ، أم الصالحين الأولياء ، أم عامة الناس الذين ينساهم التاريخ كما ينسى شياههم وأبقارهم -

أما إن أنت قبلت نصيحتي فأحب لكم ما أحب لنفسي : إغتسل من خطيئات كرسي الر ئاسة ثم لا مانع أن تعيش على رعي الغنم . وصدقني أنك سوف لاتموت جوعاً إذاعشت ، ولا نعدم خيراً إذامت ، لكنك ستنجو من لعنة الخلائق التي ما زالت تلاحق الفراعنة وإلى الأبد ●

بشراكم أيها المسلمون ..... فساعة النصر قد اقتربت
أكثر من أي وقت مضى واخوانكم في أرض الجهاد قاب
قوسين أو أدنى من الإتفاق التام والوحدة المرجوة
لقد اتفق القادة الميدانيون على استراتيجية عسكرية
موحدة بدأت تؤتي أكلها هنا وهناك بحمد لله
فأد دورك بدرهم تصرفه القيادة حيث ارتأت ، مؤونة
وذخائر تدريباً واعداداً مواساة وتضميداً ... الخ
فالمعركة جهد متكامل ومكانك شاغر فهلا كثرت سواد
اخوانك وساهمت في النصر.

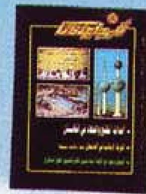
ترسل المساعدات بواسطة شيك في رسالة مسجلة ويكتب على الشيك :

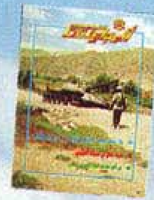
Prof.Burhanuddin Rabbani
A/C. No.534 Peshawar Pakistan

العنوان البريدي
P.O.Box.1102
Tel:(0092-521)41532
Fax:(0092-521)41687











المجاهدون .. تنقلكم إلى أرض العزة والفخار .. وتحلق بكم في

رحاب المجد والسؤدد .. ترتفع بكم فوق وهدة العمالة والطين.

المجاهدون ... حضور فاعل في ساحة الجهاد وميادين العطاء ...

واشتراككم في « المجاهدون » دعم للجهاد ..

ومساهمة في إقامة صرح الإسلام على حدود الكفر والإلحاد.

Registration No.272